أكشن سبورت
Action Sport

رياضية، فنية، اجتماعية

أحدث الأخبـــار .. أسرع التغطيـــات

رئيس مجلس الإدارة
محمـد الجيـلـي الشيـخ
melgaili2003@gmail.com

المدير العام
نـــــادر الـــزبـــيـــر
naderali1357@gmail.com

رئيس التحرير
إبراهـــيـــم عـــوض
Fygu31@gmail.com

نائب رئيس التحرير: علي كورينا Alikorina2@gmail.com

الأحد - الثلاثاء - الخميس

السنة الأولى - العدد 121 الأحد 8 فبراير 2026 م الموافق 20 شعبان 1447 هـ

صن داونز يخطط للنقاط... والكنغولي يعلن التحدي

الهلال يصل كيغالي ويفتح ملف سانت لوبوبو

متابعات - آكشن سبورت

تصل بعثة فريق الهلال ظهر اليوم إلى العاصمة الرواندية كيغالي، قادمة من الجزائر، عقب خوضها مواجهة الجولة الخامسة للمجموعة الثالثة من دوري أبطال أفريقيا أمام مولودية الجزائر، والتي خسرها الأزرق بنتيجة (1-2)، في مباراة اتسمت بالقوة والندية.

وكانت بعثة الفريق قد وصلت عصر أمس إلى الدوحة قادمة من الجزائر، في طريقها إلى كيغالي.

ومن المنتظر أن يشرع الفريق في تدريباته ابتداءً من يوم غدٍ، استعدادًا لمباراة الجولة السادسة والأخيرة أمام سانت لوبوبو الكونغولي، المقررة يوم السبت المقبل، والتي تمثل محطة حاسمة في مشوار الـهلال بـدور المجموعات. ويسعى الأزرق خلالها لتحقيق الفوز من أجل ضمان التأهل إلى الدور ربع النهائي دون الدخول في حسابات معقدة.

وتأتي هذه المرحلة في ظل ظروف بدنية وذهنية دقيقة، بعد الرحلة الشاقة التي خاضها الفريق خلال تنقله من كيغالي إلى الجزائر مرورًا بعدة محطات، وما صاحبها من تأخير في الوصول، وهو ما انعكس بصورة واضحة على أداء الهلال، لا سيما في الشوط الأول من مواجهة المولودية. وتعمل الأجهزة الفنية والطبية على معالجة آثار الإرهاق، واستعادة التوازن البدني والذهني للاعبين قبل موعد المواجهة المصيرية.

وفي السياق ذاته، تتجه الأنظار عصر اليوم إلى مدينة لومباشي الكونغولية، حيث يستضيف سانت لوبوبو نظيره ماميلودي صن داونز الجنوب أفريقي في مباراة مفصلية ضمن الجولة قبل الأخيرة للمجموعة. وتكتسب المواجهة أهمية خاصة، إذ إن خسارة سانت لوبوبو ستقضي رسميًا على آماله في المنافسة، ما يدفعه لرمي كل ثقله من أجل حسم اللقاء، بينما يطمح صن داونز إلى خطف النقاط الثلاث والعودة بقوة إلى سباق التأهل.

وتبقى حسابات المجموعة مفتوحة على كل الاحتمالات، غير أن الهلال ما زال يمسك بزمام أمره، إذ يكفيه الفوز في لقاء السبت لضمان العبور إلى الدور المقبل. وفي الوقت نفسه، تتطلع جماهيره إلى رد قوي يعكس شخصية الفريق وقدرته على تجاوز العثرات، وتأكيد حضوره في المواعيد الكبرى.

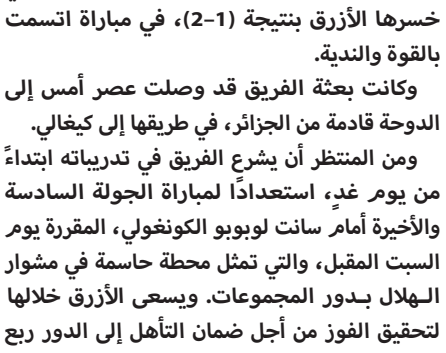

قمة مشتعلة وصدارة ثابتة

فرض آرسنال نفسه عنوانًا بارزًا للجولة 25 من الدوري الإنجليزي الممتاز، بعدما عزز صدارته بفوز مقنع على سندرلاند بثلاثية نظيفة، موسعًا الفارق مع أقرب مطارديه، ومؤكدًا جاهزيته للمضي بثبات نحو اللقب.

وفي الوقت ذاته، واصل مانشستر يونايتد صحوته القوية بإسقاط توتنهام بثنائية في أولد ترافورد، ليعزز موقعه بين الكبار ويبعث برسائل طمأنة لجماهيره. ولم يكن تشيلسي بعيدًا عن المشهد، إذ ضرب بقوة خارج ملعبه بفضل ثلاثية كول بالمر، ليبقى حاضرًا في سباق المراكز الأوروبية. وتكتمل سخونة الجولة بقمة أنفيلد المنتظرة بين ليفربول ومانشستر سيتي، مواجهة تاريخية تحمل صراع الطفرة وكسر العقد، وتضع الجولة على صفيح ساخن حتى صافرتها الأخيرة.

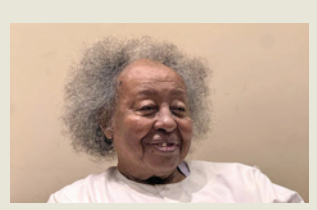

شداد يكشف حكاية الاناطين في هلال مريخ
9

المريخ بين حسم النخبة ومواصلة التألق الخارجي
3

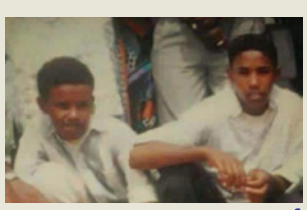

أحمد وحسين الصادق... أخوّة تتجاوز الفن
15

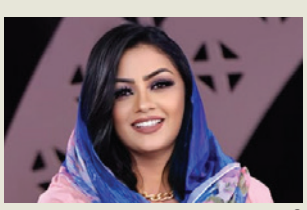

أفراح عصام .. خطوة جديدة تجاه ود المك
15

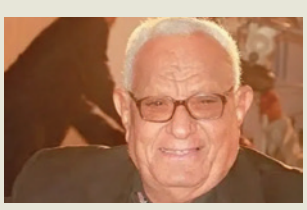

إدمون منير... رسام الذاكرة البصرية
13

الأبطال يتألقون ويحصدون الذهب والفضة في السعودية

السودان يحصد الذهب في بطولة كمال الأجسام

حسن أحمد سعيد ـ آكشن سبورت

اختُتمت يوم الخميس بطولة المملكة العربية السعودية لكمال الأجسام، والتي تُعد أعلى هرم بطولات الاتحاد السعودي لكمال الأجسام لعام 2026، وسط منافسة قوية جمعت نخبة من الأبطال الدوليين على لقب بطل المملكة.

وجاءت المشاركة السودانية تاريخية ومشرّفة، حيث حقق أبطال السودان نتائج مميزة عكست المستوى الفني العالي والحضور القوي في مختلف الفئات.

وتمثلت أبرز النتائج في الآتي:

أحرز البطل سيف الدين عبدالفتاح (حفتي) المركز الأول والميدالية الذهبية في فئة الفيزيك رجال – الطول الثاني (حتى 172 سم).

وحقق البطل ريغان (الهند) المركز الرابع في الفئة ذاتها، قبل أن يتألق ويتوَّج بالمركز الأول والميدالية الذهبية في فئة الماسترز (فوق سن الأربعين).

ونال الدولي السوداني منذر عمر (كوليتا) المركز الثاني والميدالية الفضية في فئة الفيزيك – الطول الرابع (حتى 180 سم)، خلف بطل أبطال العالم السابق، مقدّمًا مستوىً مشرفًا وحضورًا قويًا.

كما أحرز البطل محمد أيوب (الهند) المركز الثاني والميدالية الفضية في فئة كمال الأجسام – وزن 70 كجم، بعد فترة إعداد وجيزة قدّم خلالها مستوى فنيًا مميزًا.

وفي فئة الكلاسيك فيزيك – الطول الرابع (Class C)، واصل بطل المملكة للنسخة السابقة، الموهبة السودانية والاستثناء الجيني أحمد (زيتون)، هيمنته على الفئة، محافظًا على لقبه بإحراز الميدالية الذهبية، وكان قريبًا من تحقيق لقب بطل الأبطال.

كما أحرز البطل الصاعد محمد نبيل المركز الثالث والميدالية البرونزية في فئة الجونير فيزيك، بعد تألقه اللافت، وتصدره بطولة المنطقة الوسطى بالرياض، مؤكدًا امتلاكه مستقبلًا واعدًا في هذه الفئة.

وفي المقابل، لم يحالف التوفيق كلًا من حسن أحمد سعيد وأحمد سليمان في الدخول ضمن الستة الأوائل في فئاتهم، مع تمنياتنا لهما بحظ أوفر ونجاحات قادمة في الاستحقاقات المقبلة.

وتتجه الأنظار إلى المشاركة الدولية المقبلة لأبطال السودان ضمن بطولة واوان الرياضية، التي تُعد الحدث الأضخم على مستوى المنافسات الدولية، وسط تطلعات لمواصلة تحقيق الإنجازات ورفع اسم السودان عاليًا.

أحداث مثيرة في دوري الدرجة الأولى

اتحاد حلفا الجديدة يجيز تسجيلات الفترة التكميلية

حلفا الجديدة - محمد جلال فرح

عقد مجلس إدارة اتحاد كرة القدم حلفا الجديدة اجتماعه الدوري السابع عصر الأربعاء، حيث اطّلع على تقرير لجنة أوضاع اللاعبين الخاص بتسجيلات الفترة التكميلية، وأجاز المجلس التقرير بالإجماع.

وعلى صعيد المنافسات، تواصلت مباريات دوري أندية الدرجة الأولى، وشهدت الجولة الثالثة من المجموعة الثانية أحداثًا متباينة.

في اللقاء الأول، حقق التوفيقية فوزًا ثمينًا على العرب بهدف دون مقابل. جاءت المباراة متوسطة المستوى، وانتهى شوطها الأول بالتعادل السلبي، بعد أن أهدر العرب ركلة جزاء تصدى لها حارس التوفيقية، قبل أن يُلغى هدف للعرب بداعي التداخل أثناء التنفيذ، ما أثار احتجاجات الجهاز الفني. وفي الشوط الثاني، ظهر التوفيقية أكثر تنظيمًا ورغبة، وتمكن اللاعب محمد يوسف من تسجيل هدف الفوز من هجمة منظمة، ليحصد فريقه أول ثلاث نقاط، بينما بقي العرب دون رصيد.

وفي ذات المجموعة، انتهى لقاء الرابطة والهلال بالتعادل السلبي، في مباراة اتسمت بالحذر الدفاعي، خاصة من جانب الهلال، ليرتفع رصيد الرابطة إلى سبع نقاط، ويصل الهلال إلى أربع نقاط.

وافتُتحت مباريات الجولة الرابعة بلقاء السكر والوحدة من المجموعة الأولى، وانتهت بالتعادل الإيجابي (1-1). تقدم السكر مبكرًا عن طريق اللاعب علوب، قبل أن يدرك موسى التعادل للوحدة. وشهد الشوط الثاني أحداثًا مثيرة، أبرزها إشهار ثلاث بطاقات حمراء بسبب سوء السلوك، بواقع بطاقتين للوحدة وبطاقة للسكر. ورغم النقص العددي، لم يستغل السكر الفرصة، لينتهي اللقاء بالتعادل، رافعًا الوحدة رصيده إلى خمس نقاط، والسكر إلى نقطتين.

فيصل شريف يحتفل بزفاف كريمته

شارك عدد كبير من السودانيين المقيمين بالمملكة العربية السعودية، إلى جانب الأهل والأصدقاء وزملاء العمل، الأستاذ فيصل علي شريف الفرحة بعقد قران كريمته الدكتورة رنـاد علـى المهندس حذيفة عبد المنعم ختمي عثمان، وذلك بالقاعة الدولية بمدينة الرياض.

وشهدت المناسبة حضورًا مقدرًا من الأصدقاء والأحباب، كما كان لحضور الأستاذ محمد بشير سعيد رئيس الجالية السودانية بأوتاوا – كندا وأسرته، أثر بالغ في نفوس أسرتي العروسين.

أصدق التهاني والتبريكات للأستاذ فيصل علي شريف، وللأستاذ عبد المنعم ختمي عثمان، وللأهل في السودان والمهجر.

سائلين الله أن يجعل هذا الزواج مباركًا، وأن يجمع بينهما في خير، وينزل عليهما السكينة، ويرزقهما المودة والرحمة والذرية الصالحة، والتهنئة موصولة من الاستاذ إسماعيل طالب.

فطومة بلال... تفوق يُتوَّج بالإصرار

يتقدّم الأهل بالصحافة وجبرة والسعودية بأحرّ التهاني وأصدق التبريكات إلى الابنة فطومة كريمة القطب الهلالي عمر حسين بلال، المقيم بمدينة بيشة بالمملكة العربية السعودية، وذلك بمناسبة إحرازها المركز الثاني في امتحان النقل من الصف الثاني إلى الصف الثالث بالمرحلة المتوسطة.

ويأتي هذا التفوق المميز رغم توقفها عن الدراسة لمدة عامين، في إنجاز يعكس روح الإصرار والعزيمة، ويؤكد أن الطموح لا تعيقه الظروف، وأن النجاح حليف المجتهدين دائمًا.

نسأل الله لها دوام التوفيق والنجاح، وأن يجعل هذا التفوق خطوة أولى نحو مزيد من الإنجازات العلمية، وأن يقرّ بها عيني والديها، ويكتب لها مستقبلًا مشرقًا بإذن الله.

ألف مبروك، ومزيدًا من التفوق والتميّز.

آكشن سبورت تعزّي سمير أبو مازن في وفاة نجله

تتقدّم أسرة صحيفة آكشن سبورت بخالص التعازي وصادق المواساة إلى الزميل سمير عبدالرحيم (أبو مازن) في مصابه الجلل، بوفاة نجله الأصغر حسام سمير، البالغ من العمر 19 عامًا، والذي وافته المنية أمس الأول بمستشفى الفجر بالقاهرة، إثر علة مرضية طارئة.

وإذ تشاطر أسرة الصحيفة الزميل سمير عبدالرحيم وأسرته الكريمة أحزانهم في هذا الفقد الأليم، فإنها تسأل الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته، وأن يغفر له، ويثبته عند السؤال، ويجعل قبره روضة من رياض الجنة، وأن يعوّض شبابه الجنة، وأن يُلهم والديه وإخوانه وأهله الصبر والسلوان.

إنا لله وإنا إليه راجعون.

في الصميم

حسن أحمد حسن

طفلة باب المسجد لا تتزوج

هي فتاة جميلة، ذات أخلاق، وتعمل معلمة في إحدى المدارس. وذات يـوم سألتها زميلاتها في المدرسة:

أنتِ جميلة ومحبوبة، لماذا حتى الآن ترفضين الزواج؟ وما سبب هذا الرفض؟

فقالت لهن الفتاة: كان منذ زمن طويل امرأة تُنجب البنات، وكانت تتمنى أن تُنجب الصبيان، لكن شاء القدر أن تُنجب بنات. أنجبت خمس بنات، ثم حملت للمرة السادسة، فهددها زوجها بأنه إن أنجبت بنتًا سادسة فسيتخلص منها. خافت السيدة كثيرًا، وكانت في داخلها تتمنى أن تُنجب ولـدًا، لكن شاء القدر أن تلد بنتًا سادسة.

غضب الـزوج، وأخـذ الطفلة ووضـعـهـا أمـام بـاب المسجد ليتخلص منها، لكن لم يأخذها أحد، فكان يعود بها إلى المنزل. وكل يوم عند صلاة الفجر كان يضع الطفلة أمام باب المسجد، ولا أحد يأخذها. مر أسبوع على هذا الحال، فأعاد الطفلة إلى أمها، وفرحت الأم كثيرًا بعودتها.

بعد فترة حملت الأم من جديد، وعاد الخوف مرة أخرى: هل ستنجب ولـدًا أم بنتًا؟ وفـي هـذا الحمل أنجبت ولدًا، ففرح الأب كثيرًا، لكن البنت الكبرى ماتت دون سبب. ثم حملت مرة أخرى وأنجبت ولدًا آخر، وماتت البنت الثانية. وكل مرة كانت تحمل وتُنجب ولـدًا، تموت بنت من البنات، إلى أن حملت وأنجبت خمسة أولاد، وماتت خمس بنات، وعاشت البنت الأخيرة التي كان والدها يريد التخلص منها.

قالت الفتاة لزميلاتها: هل تعلمن من هي هذه البنت الأخيرة التي كـان والدها يريد التخلص منها؟

إنها أنا.

وأضـافـت: سبب عـدم زواجـي أن والـدي أصبح كبيرًا في السن، وليس له من يرعاه غيري. أما إخوتي الصبيان فيحضرون مـرة واحـدة في الشهر لزيارته، ثم يغادرون كالغرباء. وأبي يبكي دائمًا ندمًا على ما فعله بي.

الاستفادة من هذه القصة:

الأقـدار لا تخطئ، بل نحن من لا نرضى.

ارضَ بـمـا قسمه الـلـه لـك: ﴿ولسوف يعطيك ربك فترضى﴾.

وصراحة، هناك أسباب كثيرة تجعل البنت أحـنّ على أبيها من الولد، على سبيل المثال لا الحصر:

العلاقة العاطفية: غالبًا ما تكون علاقة البنت بأبيها أقوى عاطفيًا، مما يجعلها أكثر حنانًا عليه.

الحنان الطبيعي: البنات في الغالب أكثر اهتمامًا بالتفاصيل والمشاعر، ويظهر ذلك في تعاملها مع والدها.

التقرب: البنت تميل إلى التقرب مـن أبـيـهـا، والـحـديـث معه عن مشاعرها وأحلامها، مما يزيد من قوة العلاقة بينهما.

القدوة: الأب هو القدوة الأولى للبنت، ولذلك تحرص على رضاه وتكون أكثر حنانًا تجاهه.

لكن هذا لا يعني أن الولد لا يحب أباه؛ فلكلٍ طريقته في التعبير عن الحب.

أيها الآباء، حافظوا على بناتكم كما تحافظون على حدقات عيونكم.

المريخ بين حسم النخبة ومواصلة التألق الخارجي

نقطة واحدة تكفي محليًا... ومواجهة ساخنة تنتظر الأحمر في رواندا

بورتسودان ـ كيجالي ـ آكشن سبورت

يخوض المريخ عصر اليوم اختبارين متزامنين في مسيرته الكروية، أحدهما محلي لحسم بطاقة التأهل إلى دوري النخبة، والآخر خارجي لمواصلة حضوره القوي في الدوري الرواندي.

فعلى الصعيد المحلي، يواجه المريخ عصر اليوم بملعب بربر فريق الفلاح عطبرة، ضمن الجولة قبل الأخيرة لمجموعة نهر النيل، وهو يحتاج إلى نقطة واحدة فقط لضمان تأهله رسميًا إلى دوري النخبة، دون انتظار نتيجة مباراته الختامية أمام الأمل عطبرة.

ويتصدر المريخ مجموعته برصيد 15 نقطة، رغم خصم نقاط مباراة الأهلي مروي بقرار إداري، مستفيدًا من تعثر منافسيه المباشرين السهم الدامر والأهلي مروي، اللذين يملكان 12 نقطة لكل منهما، مع تبقي جولة واحدة.

ورغم أن الفريق لم يقدم أفضل مستوياته في جميع المباريات، إلا أنه عرف كيف يستثمر تعثر منافسيه، وواصل مشواره بثبات، كما كشفت المنافسة عن عدد من المواهب الشابة التي يُنتظر أن تمثل إضافة مهمة للفريق مستقبلًا.

وفي الإطار الخارجي، يعود المريخ عصر اليوم الأحد لمواصلة مشواره في الدوري الرواندي، عندما يواجه فريق مارين إف سي في افتتاح مباريات الدورة الثانية، في مواجهة يتوقع أن تأتي قوية في ظل طموحات الفريقين في التقدم نحو مراكز الصدارة.

ويحتل المريخ المركز الرابع برصيد 32 نقطة، ويمنحه الفوز فرصة اللحاق بالصدارة مؤقتًا برصيد 35 نقطة، مع امتلاكه مباراتين مؤجلتين، بينما يدخل مارين اللقاء في المركز الثامن برصيد 25 نقطة.

ويأمل الجهاز الفني بقيادة الصربي داركو نوفيتش في البناء على فترة التوقف الأخيرة، التي استُغلت في تجهيز الفريق بدنيًا وفنيًا، وإضافة عناصر جديدة، إلى جانب اكتمال الجاهزية وغياب الإصابات، ما يعزز فرص الأحمر في الظهور بصورة مختلفة خلال المرحلة المقبلة.

الفوز يكفيه لحسم أمر تأهله للنخبة

الهلال في مواجهة صعبة أمام هلال الساحل

بورتسودان ـ آكشن سبورت

يتطلع الهلال لحسم أمر تأهله رسميا في دوري النخبة عندما يواجه مساء اليوم باستاد بورتسودان منافسه هلال الساحل في الجولة الثامنة من مجموعة الشرق.

يدخل الهلال لقاء اليوم برصيد 17 نقطة والفوز كفيل بأن يرفع رصيده إلى 20 نقطة وقتها سيكون قد ابتعد عن اقرب منافسيه بفارق ست نقاط قبل جولتين من انتهاء مشواره في مجموعته الأمر الذي يؤكد ان فوز الـهلال يعني تأهله دون أن يضعف ذلك من حظوظ المرشح الأقوى لمرافقته فريق هلال الساحل الذي جمع 14 نقطة في رصيده وضعته خلف الهلال في المركز الثاني.

الهلال وبرغم مشاركة عناصره الأساسية مع الفريق الأول في مسابقة دوري أبطال أفريقيا لكن استطاعت المجموعة التي اعتمد عليها الكابتن خالد بخيت مدرب الفريق تحقيق نتائج مميزة للغاية جعلت تأهل الأزرق مسألة وقت لا أكثر.

جكسا يطلق صرخة وفاء: أنقذوا الرمز الإعلامي مأمون الطاهر

أم درمان ـ بكشن سبورت

في رسالة مؤثرة تعكس عمق الوفاء والاعتراف بالعطاء، وجّه الأسطورة الكروية نصر الدين عباس جكسا نداءً صادقًا بشأن الرمز الإعلامـي الكبير مأمون الطاهر، أحد القامات التي قدّمت الكثير للرياضة والإعلام في السودان والذي يتلقى العلاج في احـدى المستشفيات بعد ان ساءت حالته الصحية.

وأكد جكسا أن مأمون الطاهر ظل حاضرًا في كل تفاصيل المشهد الرياضي، داعمًا ومساندًا، لا يبتغي جزاءً ولا شكورًا، وإنما يؤدي رسالته المهنية والوطنية بإخلاص نـادر. وأشـار إلى أن ما يمر به هذا الرمز الكبير اليوم يستوجب وقفة جـادة من الدولة ومؤسساتها، تقديرًا لما قدّمه من خدمات جليلة للإعلام الرياضي والإذاعي والتلفزيوني.

وفي ذات السياق، بعث ابن الهلال العظيم وعضو مجلس الأمناء السابق، والـمـديـر الـعـام لمنظومة الصناعات الدفاعية، الفريق أول مهندس إدريس بن عوض علي، برسالة إشـادة وعرفان، ثمّن فيها عطاء مأمون الطاهر، مؤكدًا أن الاهتمام به ورعايته هو أقل ما يمكن تقديمه لرجل أفنى عمره في خدمة الوطن والرياضة.

كما وجّه نصرالدين عباس جكسا، كابتن السودان والهلال العظيم، والأمين العام للجنة رعاية قدامى الرياضيين بولاية الخرطوم، رسالة خاصة إلى السيد وزير الشباب والرياضة، البروفيسور أحمد آدم، دعا فيها إلى التدخل العاجل والوقوف مع مأمون الطاهر في محنته الصحية، تقديرًا لتاريخه ومكانته، مؤكدًا أن الرموز لا تُنسى، وأن الوفاء لأهل العطاء واجب وطني وأخلاقي.

وختمت الرسائل بالتأكيد على أن مأمون الطاهر سيظل رمزًا إعلاميًا خالدًا في الـوجـدان الرياضي السوداني، وأن رعايته والاهتمام به تعبير صادق عن قيم المجتمع السوداني في الاعتراف بالجميل وحفظ المقامات.

مامون الطاهر

كابتن جكسا

ميرغني ادريس

المنطقة الحرة

بله علي عمر

ستتصدر الجمع

خسر الهلال مباراة، ولم يخسر المعركة، فلا يـزال لـدى الأزرق العاتي ما يقدمه لقاعدته المليونية.

صحيح أن أمـة الأمـجـاد كانت تعوّل كثيرًا على اقتلاع النصر من المولودية، رغم الصخب والضجيج الذي أحدثته جماهير المولودية التي توافدت من كل أرجاء بلد المليون شهيد، فكان لا بد للمولودية أن تقاتل، وكان فوزها بمثابة الفرصة الأخيرة لها، ومن ثم التعويل على إحداث الفارق في مباراة بريتوريا. لذلك كانت المباراة بالنسبة لهم مباراة حياة أو موت، عكس الهلال الذي نازلهم وهو يتصدر المجموعة.

مباراة الجمعة من جانب الهلال جاءت دون التوقعات، وبدأت حالة التوهان والإرهـاق واضـحـة على الفريق، خاصة في شوط المباراة الأول، في وقت ذهب فيه عديد من المراقبين إلى أن الإرهـاق الناجم عن الرحلة الشاقة ألقى بظلاله على أداء الأزرق، الذي أعاد بعض رسمه المعتاد في شـوط اللعب الثاني، ليشارك المضيف السيطرة على الملعب، بل كانت هجمات الأزرق أكثر شراسة، حتى تمكن من إحداث الفارق عندما نجح الحريف الرهيف أحمد سالم فـي تسجيل الهدف الأول. وبعده تمكن الهلال من فرض أسلوبه، لكن الوقت لم يمهله لإدراك التعادل.

مـن إيجابيات مـبـاراة الجمعة بروز الوافد الجديد قمردين، الذي أضفى الكثير من الحيوية على وسط الملعب، بل مكّن الأزرق من السيطرة على هذه المنطقة، كما أسهم بتمريرة رائعة نتج عنها هدف أحمد سالم. ووفقًا لما ورد في سيرة اللاعب، فإنه متمكن من اللعب في طرفي الظهير الأيمن والأيسر، إضافة إلى إجادته اللعب في وسط الملعب بمستوى بث الطمأنينة في نفوس الأهلة. ولأن وظيفة الظهير الأيسر ظلت هاجسًا للأزرق، يجمع المراقبون على ضرورة تثبيته في هذا المركز.

على ملايين الهلال العمل على دعم الجهاز الفني للفريق، وعدم المضي خلف منتقديه الذين ذهب بعضهم إلى تحميله مسؤولية خسارة مباراة الأمس. والحقيقة التي لا بد منها أن الهلال مع ريجيكامب أعاد لنا متعة مشاهدة الهلال، التي افتقدناها كثيرًا في الحقبة الأخيرة.

وأيًا كانت نتيجة مباراة صن داونز وسانت لوبوبو، فإن الهلال ما زال المتصدر، وأمامه فرصة للانفراد بالصدارة وتجنب الفرق ذات الوزن الثقيل، التي لا يخشاها الهلال. لكن نقول إن الفريق يحتاج إلى بعض الوقت لمزيد من الانسجام، خاصة في الخط الدفاعي، لأن دخول قمردين في الطرف الأيسر يحتاج وقتًا ليكتمل انسجامه مع رفاقه في الدفاع. لذلك نتمنى صـدارة المجموعة لمقابلة ثاني إحدى المجموعات، فنضحي به ونتقدم إلى الأمام.

graishabi@hotmail.com

أكشن سبورت Action Sport

نائب رئيس مجلس الإدارة
مـعـاويـة سـاتـي

العضو المنتدب
عـبـد الـسـلام نـوبـل

مدير العلاقات العامة والتسويق
وفـاء مـعـروف طـه
Wafmrwfth@gmail.com

نائب المدير العام
إبراهـيـم بـابـكـر محمد

مستشار التحرير
إسماعيل محمد علي

هيئة التحرير
العشاي إبراهيم العشاي
الـفـاضـل هـواري
أمـجـد مـصـطـفـى

الإخراج والتصميم
مـعـتـز عـبـدالـوهـاب
عـبـد الإلـه بـشـير

جميع المراسلات باسم رئيس التحرير
إيميل: Fygu31@gmail.com

المدرب الروماني يدفع ثمن المغامرة ويؤجّل الحسم إلى الجولة الأخيرة

ريجيكامب بين الجرأة والاندفاع ... لماذا خسر الهلال أمام المولودية؟

المباريات الحاسمة تُكسب بالعقل قبل الهجوم

إبراهيم عوض ـ آكشن سبورت

أجّل الهلال إعلان تأهله إلى الدور ربع النهائي، عقب خسارته أمام مولودية العاصمة الجزائري بهدفين مقابل هدف، في المباراة التي جرت مساء الجمعة ضمن الجولة الخامسة لحساب المجموعة الثالثة، ليتجمد رصيده عند 8 نقاط، رغم أن التعادل كان كافيًا لحسم بطاقة العبور مبكرًا.

وفي المقابل، منحت النتيجة الفريق الجزائري دفعة قوية، بعدما رفع رصيده إلى 7 نقاط، ليبقي على آماله قائمة قبل الجولة الأخيرة التي يواجه فيها صن داونز، بينما يستضيف الهلال فريق سانت لوبوبو الكونغولي في كيجالي، في مواجهة لا تقبل التراخي.

بعيدًا عن النتيجة المجردة، فإن المباراة فتحت باب التساؤلات حول خيارات المدرب الروماني ريجيكامب، الذي بدأ اللقاء بأخطاء فنية واضحة، كان أبرزها اختياره لتشكيلة هجومية مفرطة لا تتناسب مع معطيات المباراة ولا مع حسابات التأهل.

خطأ البداية

دخل ريجيكامب اللقاء بثلاثة مهاجمين صريحين، وخلفهم لاعب وسط نزعة هجومية واضحة مثل روفا، متجاهلًا تمامًا ضرورة تأمين الجوانب الدفاعية، لا سيما في مباراة خارج الأرض وأمام خصم لا يملك ما يخسره.

وكان الأجدر بالمدرب أن يعزز الأطراف بلاعبين أكثر حيوية وانضباطًا وفهمًا للواجب الدفاعي، بدلًا من الاعتماد على صلاح عادل والي الدين بوغبا، اللذين تراجع مستواهما في المباريات الأخيرة بشكل لافت، وأصبحا يمثلان عبئًا دفاعيًا في كثير من الأحيان.

هذا الخلل في التوازن كلّف الهلال هدفين في الشوط الأول، كان بالإمكان تفاديهما لو أدار ريجيكامب المباراة بعقلانية أكبر، واختار تشكيلة أكثر انسجامًا مع متطلبات المرحلة.

استدراك متأخر

يُحسب للمدرب الروماني أنه أدرك خطأه سريعًا، وعمل على تصحيحه مع بداية الشوط الثاني، حين أجرى تغييرات واسعة شملت إخراج أربعة لاعبين، من بينهم كوليبالي وجان كلود، بعد أن اتضح تعرضهما لرقابة لصيقة وعنف غير قانوني دون تدخل حاسم من الحكم.

هذه التعديلات غيّرت شكل الهلال تمامًا، فاستعاد الفريق توازنه، وفرض أفضليته على مجريات اللعب، ونجح في تقليص الفارق بالبديل احمد سالم وصناعة البديل الآخر مامو قمرديني، بل وكان قريبًا من إدراك التعادل لولا سوء الطالع والتسرع في اللمسة الأخيرة.

شماعة الإرهاق

الحديث عن الإرهاق كسبب لعدم ظهور الهلال بالشكل المأمول لا يصمد أمام الواقع. فالفريق قدم شوطًا ثانيًا أفضل من أصحاب الأرض بدنيًا وفنيًا، كما أن ريجيكامب نفسه نفى، في المؤتمر الصحفي الذي سبق المباراة، أن يكون تأخر الوصول إلى الجزائر قد تسبب في أي إرهاق للاعبين.

وبذلك، فإن تحميل الإرهاق مسؤولية الخسارة لا يعدو كونه تبريرًا سهلًا، في حين أن السبب الحقيقي يكمن في الخيارات الفنية وطريقة إدارة المباراة.

مدرب هجومي

ريجيكامب مدرب معروف بفلسفته الهجومية، وقد ظل متمسكًا بها مع كل الفرق التي دربها، لكنه دفع ثمنها غاليًا في أكثر من محطة. وأمام مولودية العاصمة، كاد أن يدفع ثمنًا مضاعفًا، لولا تداركه المتأخر وتصحيحه للطريقة في الشوط الثاني.

كان بإمكان الهلال أن يلعب على نتيجة التعادل، وهي كافية للتأهل، لكن المدرب واصل مغامرته الهجومية غير المحسوبة، فاستقبل هدفين مبكرين أربكا الحسابات.

خلاصة القول

الخسارة أمام المولودية لا تعني نهاية الطريق، لكنها جرس إنذار حقيقي لريجيكامب. فالمراحل الحاسمة لا تُدار بالعاطفة الهجومية وحدها، بل تتطلب مرونة تكتيكية، وقدرة على قراءة المباراة وفق ظروفها لا وفق القناعات الثابتة.

الهلال ما زال يملك مصيره بيده، لكن التأهل لن يتحقق إلا إذا أدرك مدربه أن بعض المباريات تُكسب بالعقل... لا بالمغامرة.

يتوجه من الدوحة إلى كيجالي ويفتح ملف جولة الحسم

الهلال .. لا وقت لالتقاط الأنفاس

الدوحة ـ آكشن سبورت

غادرت بعثة الهلال مساء أمس مطار العاصمة القطرية الدوحة متوجهة إلى كيجالي للتحضير المبكر للمباراة الحاسمة التي تنتظر الأزرق عصر السبت 14 فبراير المقبل أمام سانت لوبوبو الكونغولي وهي مباراة تعني الكثير بالنسبة للهلال الذي لم يتأهل بعد لكن على الأقل ما زال مصيره بيده.

وما كان للهلال أن يحمل معه كل هذه الضغوط إلى الجولة الأخيرة لولا الهزيمة التي تعرض لها في الجولة الماضية أمام مولودية الجزائري والتي قدمت منافسا جديدا أصبح يضيق الخناق أكثر على الـهلال وصن داونز تماما كما توقع الروماني ريجيكامب المدير الفني للهلال قبل الجولة الثالثة.

أمام ريجيكامب بعض الوقت بما يكفي لتجاوز الإرهاق والتحرر من كل الضغوط ومن ثم ترتيب الأوراق بهدؤ وتحقيق الفوز على سانت لوبوبو سيما وأن ملعب أماهورو لم يشهد فقدان الأزرق لأي نقطة ووقتها يمكن أن يتأهل الـهلال بجدارة متصدرا لمجموعته دون أن يشغل نفسه بنتائج غيره.

محبوب فنيا وغير مرغوب جماهيريا

بوغبا... لغز إبياه وريجيكامب التكتيكي

كالعادة صبت جماهير الـهلال بأغلبية ساحقة جـام غضبها على لاعـب الوسط المتأخر والي الدين الخضر بوغبا واعتبرته السبب الرئيسي في تجرع الفريق لأول هزيمة له في دوري أبطال أفريقيا، وزاد الغضب الجماهيري بعد خروجه مستبدلا وتحسن المستوى العام للفريق بعد تلك الخطوة مباشرة وعودته للمباراة تقليص الفارق.

وذهبت الغالبية الغاضبة في تحليلها لما حدث بأن الهزيمة فيها خير كثير ان كانت ستكون سببا في خـروج بوغبا من التشكيلة الـزرقـاء سيما بعد المستوى الرفيع الذي قدمه القادم الجديد مامادو قمرديني في تلك الوظيفة.

لكن فنيا الأمـر عكس ما ذهبت إليه الجماهير تماما، ففي المنتخب الوطني يعتبر بوغبا رقم لا يمكن تجاوز في تشكيلة الغاني كواسي إبياه برغم انـه تعرض انتقادات لاذعة من الجماهير بسبب اصراره على تلك الخطوة.

ولا يختلف الأمر كذلك عند الروماني ريجيكامب الـذي يـرى في بوغبا عنصر يصعب تجاوزه في اي مرحلة وانه ما كان سيخرج مستبدلا لولا الإرهاق وحاجة الفريق لعناصر هجومية من أجل العودة في مباراة الهلال بعد أن تأخر الفريق في البداية بهدفين دون رد.

ما نخلص اليه إن بوغبا لاعب من الصعب تجاوزه فنيا ومن الصعب الرضا بما يقدمه فنيا لذلك يصبح بوغبا خيار متوقع بقوة في مباراة سانت لوبوبو بكيجالي.

قمرديني.. لمسة.. بصمة من أول وهلة

عندما وجد الروماني ريجيكامب، المدير الفني للهلال أن كل الكروت التي بيده لم تقدم له ما يريد أمام المولودية وعندما شعر أن فريقه لا يمضي في المسار الذي يعيده للطريق الصحيح أمام مولودية الجزائري في الجولة الخامسة من مرحلة المجموعات لدوري أبطال أفريقيا وصل إلى قناعة بأنه بحاجة إلى أفكار خارج الصندوق فلم يجد خيارات غير الدفع بالقادم الجديد مامادو قمرديني، واستطاع اللاعب من أول لمسة له أن يثبت بأنه ليس باللاعب الذي يجلس على مقاعد البدلاء لولا أن المدرب فضل نظرية «الي بتغلب بيهو العب بيهو» لأن قمرديني في الوقت الوجيز الذي شارك فيه استطاع أن يؤكد أفضليته وأعاد الروح لوسط الهلال وتمكن من صناعة الهدف الوحيد والذي حرم به المولودية من الترشح بأفضلية المواجهات المباشرة حال تساوي الفريقان في عدد النقاط.

قمرديني سبقته سيرة طيبة للهلال بجانب الحديث عن إجادته اللعب كظهير أيمن أو أيسر، لكن مامادو ومن أول مشاركة له تألق بعيدا عن الوظيفتين وسجل دخول مدهش في وسط الهلال الذي كان يحتاج خدماته بشدة الأمر الذي يؤكد بأن الهلال كسب جوكر جديد يستحق المزيد من الفرص حتى يضع بصمته بقوة مع فريقه في دوري أبطال أفريقيا.

أهم ما يميز القادم الجديد أنه يلعب بثقة كبيرة ويجيد الاستلام والتمرير بالحد الأدنى من الأخطاء مع تحركات ذكية في الملعب تجعل منه نموذجا للاعب الوسط الذي يظهر أثره بسرعة في جودة مجمل أداء فريقه خاصة في المباريات الكبيرة.

بالعربي

عطية عبدالكريم

مصر منّا ونحن منها..

بعد اندلاع الحرب في منتصف أبريل 2023، ومع شـروع المليشيات في العبث بـأرواح المدنيين وترويع الآمنين في ديارهم بمختلف الولايات، بداية من العاصمة الخرطوم، ثم لحاقهم بالولايات التي كانت آمنة وبعيدة عن مراكز الصراع، اتضح أن هذه المليشيا لا هدف لها سوى ممارسة المهام التي أُرسلت من أجلها، وهي القتل والنهب وترويع الآمنين. لذلك لم تكن في السودان مناطق آمنة في بدايات الحرب، بل وحتى خلال عامها الأول.

في خضم هـذا الإرهـاب المنظم، لم يكن أمام المواطنين العُزّل بدٌّ سوى النجاة بأسرهم وأرواحهم، تاركين خلفهم متاعهم ومنازلهم. وكلما دخلوا أرضًا آمنة، لحقتهم أيادي البطش والغدر من المليشيا الآثمة.

هكذا هجر السودانيون أرضهم كلها لهذه الفئة الباغية إلى حين... حين لا يعرفون مداه، ولا يعلمون متى تكون العودة... عودة بلا تاريخ، ولا ميقات.

ولأن مصر هي الجار الأقرب والأخ الأكبر، كانت الخيار الأول للسودانيين دون تفكير أو تردد. لجأ السودانيون إلى مصر دون غيرها، لأنها شقيقة الدم والروح والتاريخ. لجأوا إليها لأنها الشريان الذي ينبض، فيضخ الحياة في قلوبهم وأجسادهم.

جارك القريب ولا ود أمك البعيد.

ورغم وجود إخوان الدم في أماكن أخرى، اختار السودانيون مصر الأقـرب والأنسب. وكانت مصر عند حسن الظن بها، ففتحت أبوابها برًّا وجوًّا، بالطرق النظامية وحتى غير النظامية، رغم علمها بما كان يحدث عبر حدودها الجنوبية من تهريب للسودانيين عبر الصحاري والوديان. وعبثًا يظن من يعتقد أن مصر لم تكن تعلم أن السيارات كانت تتسابق لنقل السودانيين عبر تلك الحدود، لكنها اختارت أن تمثل أنها لا ترى ولا تسمع، وبالطبع لا تتكلم.

فتحت مصر ذراعيها لكل ما هو سوداني، فشهدت القاهرة ومحافظات مصر المختلفة وجود السودانيين في شوارعها وأسواقها وأنديتها، مرددين لهم: البيت بيتكم، وكأنما هو إخاء المهاجرين والأنصار.

أي دولة تلك التي سمحت للسودانيين بالبقاء دون مستندات أو أوراق نظامية؟

وأي دولـة تسمح لغير مواطنيها بالتجول في القرى والحضر بهويات مجهولة؟

استمر هـذا الحال لأكثر من ألف يوم، وكان المشهد محبة وسلامًا ووئامًا وترحيبًا.

أما ما يُثار في الإعلام الجديد، فليس سوى إثارة للفتن من غرف تديرها ذات المليشيا وأتباعها من صمود وقحت، لمواصلة استهداف الشعب السوداني وضرب العلاقات بين البلدين.

علينا إذن أن نفوّت الفرصة على هؤلاء المتربصين بنا، فستبقى مصر السند والمتكأ للسودان، ويبقى السودان السند لمصر، والظل الممتد لها جنوبًا.

مهما يُثار، ورغم أنف العابثين، لا فكاك لمصر عن السودان، ولا للسودان عن مصر. وعلينا كسودانيين أن نمد أيادي الحب لمصر التي تبادلها شعبها ذات المحبة والتحيات، بعيدًا عن شذوذ القواعد والأصوات النشاز.

سيعود السودان، وسيعود السودانيون إلى ديارهم، محمّلين بكل الحب لمصر التي آوتهم طوال هذه السنين. ويبقى هذا الوصال حركةً تجارية وتنميةً اقتصادية للبلدين، وتبقى أواصر الصلات بين الشعبين الشقيقين.

بالعربي الفصيح:

- رغـم هزيمته أمـام مولودية الجزائر بهدفين مقابل هدف في بطولة أفريقيا، إلا أن الهلال قدّم مباراة جيدة فنيًا.
- يبدو أن المليشيا بدأت تمارس القفز من سفينة الارتـزاق الغارقة، ونلحظ هروبًا للمرتزقة جنوبًا وغربًا نحو تشاد ودول أفريقيا.
- عودة التيار الكهربائي إلى عدد من أحياء الخرطوم قبل شهر رمضان المبارك تُبشّر بمزيد من الاستقرار، مع تزايد عودة المواطنين.
- افتتاح الاستديوهات الجديدة لقناة العربية بشكل مبهر يجسد مدى التطور التقني الذي وصل إليه الإعلام السعودي.
- تجمع السودانيين بالخارج يقوم بعمل دولـة، ويشكل «بعبعًا» يطارد العملاء في أوروبا.

الهلال لعب أربع جولات بأريحية ووضع نفسه تحت الضغط في الختامية

المجموعة الثالثة ... لم يتأهل أحد ولم يودّع أحد

" مصير الأزرق مازال بيده... نقطة تكفي للتأهل

علي كورينا ـ آكشن سبورت

أربك مولودية الجزائر، المنطلق من نقطة وحيدة حتى منتصف المشوار في المجموعة الثالثة بدوري أبطال أفريقيا، حسابات هذه المجموعة تمامًا، وصدر الضغوط لجميع المنافسين بعد أن رفع رصيده إلى سبع نقاط، وبالتالي وضع جميع فرق المجموعة، بما فيها الهلال المتصدر، تحت ضغط عالٍ. وأصبح الوضع في هذه المجموعة أكثر تعقيدًا، ومن الصعوبة بمكان التكهن بما ستنتهي إليه، لدرجة أن هذه المجموعة وحتى جولتها قبل الأخيرة لم يغادر فيها أي فريق دائرة المنافسة.

وحتى إذا كسب سانت لوبوبو مباراته على ملعبه اليوم أمام صن داونز، فلن يودّع الأخير، وسيكون بإمكانه الدفاع عن حظوظه في الجولة الأخيرة على ملعبه أمام مولودية الجزائر، بينما سيكون سانت لوبوبو أول المودعين حال خسر على ملعبه أمام صن داونز، ويمكنه الدفاع عن حظوظه حتى الجولة الأخيرة حال انتهت مباراة اليوم بالتعادل.

ضغط عالي

حتى الجولة الرابعة كان الهلال يلعب بأريحية كبيرة، ويحكم قبضته على الصدارة بيد من حديد، رافضًا قبول أي هزيمة حتى في المباريات التي خاضها خارج أرضه. فقد انطلق الهلال من ضربة البداية بتحقيق النصر

" اليوم .. صن داونز يدافع عن الكبرياء قبل الحظوظ

على المولودية، ثم فرض التعادل في الجولة الثانية على سانت لوبوبو في عقر داره، وحقق الهلال أفضل ما لديه أمام صن داونز في الجولتين الثالثة والرابعة عندما فرض عليه الهزيمة على أرضه، وأجبره على قبول أول خسارة له في كيجالي.

لكن الأمور لم تسر كما خطط لها الهلال عندما قبل الهزيمة بهدفين لهدف في الجولة قبل الأخيرة أمام المولودية، ليدخل الهلال لأول مرة تجربة اللعب تحت الضغط العالي، لأن مباراته في الجولة الأخيرة لا تحتمل أي خسارة، ولكن يكفيه التعادل حتى يحسم أمره بيده ويتأهل إلى دور الثمانية دون انتظار نتائج غيره.

الامتحان الأصعب

لا يدافع صن داونز عن حظوظه فقط عندما يحل عصر اليوم بمعقل الغربان في لومباشي ضيفًا ثقيلًا على سانت لوبوبو الكونغولي في الجولة قبل الأخيرة من المجموعة الثالثة.

العملاق الجنوب أفريقي، الذي درج في السنوات الأخيرة على تصدر مجموعاته في دوري أبطال أفريقيا، وضعه الهلال لأول مرة على المحك عندما جعله يخرج بنقطة وحيدة من جولتين، لذلك يُتوقع أن يقاتل بشراسة في لقاء اليوم دفاعًا عن كبريائه قبل حظوظه، والتأكيد على أنه ما زال قادرًا على العودة من بعيد، وحسم مغامرات المنافسين، ومواصلة مشواره الأفريقي بقوة.

في الجانب الآخر، نجد أن حظوظ سانت لوبوبو تراجعت بعض الشيء، فالهزيمة في لقاء اليوم تعني له رصاصة الرحمة الأخيرة، لذلك سيقاتل دفاعًا عن حظوظه في التأهل. وأفضل ما يمكن أن يتحقق للهلال في هذه

" المولودية حققت توقعات ريجيكامب وتشعل الصراع

المجموعة أن ينتصر صن داونز، حتى يدخل بدوافع كبيرة لقهر المولودية في بريتوريا، وفي الوقت نفسه ستكون مباراة سانت لوبوبو في الجولة الأخيرة أمام الهلال مجرد أداء للواجب، الأمر الذي يمكن أن يسهل مهمة الأزرق في تحقيق الفوز وحسم أمر صدارة المجموعة.

توقعات ريجيكامب

أثبت روماني الهلال ريجيكامب أنه مدرب يتمتع بقدرة عالية على قراءة مسار مجموعته، ففي الوقت الذي كان فيه مولودية الجزائر يقبع في المركز الأخير بنقطة وحيدة، كان ريجيكامب يحذر من منافس خفي ينطلق من بعيد ليربك حسابات الجميع، في إشارة منه لفريق المولودية، الذي لم يخالف توقعاته بعد أن جلس خلف الهلال برصيد سبع نقاط.

حقق مولودية كل ذلك، مخالفًا توقعات موكوينا مدرب صن داونز، الذي كان مزهوًا بتحقيق فريقه خمس نقاط أمام الهلال، ورأى أن هذا الرقم يصعب الوصول إليه من بقية المنافسين، ليجد موكوينا نفسه خلف مولودية في الترتيب.

لكن ما يعقد كثيرًا مهمة العملاق الجزائري في مواصلة رحلة المفاجآت، أنه سيلعب مباراته الأخيرة أمام صن داونز في بريتوريا، وهي بلا شك مهمة صعبة للغاية، ولكن في كرة القدم كل شيء وارد، ما لم يتدارك صن داونز خطورة وضعه في مجموعته.

كيان
KAYAN+249 Nile
كيان النيل للثياب السودانية
حيث يجتمع الثوب السودانى الأصيل
مع الإبداع والتميز
جلاليب | على الله
شالات | عمم فاخرة
أحذية | اكسسوارات
هدايا | منتجات تراثية
جدة حي السلامة - طريق قريش
مع طريق حديقة رامي - غالية سنتر
للإستفسار: 0544223779 0568279863

شكر وتقدير

تتقدّم أسرة

المرحوم/ شيخ إدريس بركات

بخالص الشكر وعظيم الامتنان إلى

سعادة الفريق/ ميرغني إدريس

المدير العام لمنظومة الدفاعات السودانية

تقديرًا لوقفته الكريمة، ورعايته واهتمامه الخاص، ومتابعته الصادقة خلال فترة مرض الكابتن شيخ ادريس، رحمه الله، حيث كان دعمه ومساندته لنا سندًا عظيمًا في وقتٍ عصيب، وموقفًا نبيلًا يعكس أصالة الرجال وشهامتهم.

كما تتقدّم الأسرة بجزيل الشكر والتقدير إلى **نادي الهلال** قيادةً وإدارةً وجماهير، على موقفه الكريم وتقبّله العزاء في فقيدنا، وما وجده أهل الفقيد من تقدير واهتمام ومواساة صادقة، الأمر الذي خفّف علينا ألم الفقد، وكان له أثر بالغ في نفوسنا.

ونخصّ بالشكر والتقدير **قدامى لاعبي نادي الهلال** على اهتمامهم الكبير، ووقفتهم الصادقة، ومبادراتهم الطيبة التي رافقت رحيل الوالد، وما قدّموه من دعم ومساندة ومشاركة وجدانية خالصة.

كما نتقدّم بالشكر الجزيل إلى كل أطياف المجتمع من أهل وأصدقاء وجيران ومعارف، وكل من حضر وشارك في العزاء، أو واسانا بكلمة طيبة، أو دعوة صادقة، أو اتصال، أو رسالة، أو قدّم العون بأي صورة من الصور.

نسأل الله أن يجعل ما قدّمتموه في ميزان حسناتكم، وألا يريكم مكروهًا في عزيز، وأن يتغمّد فقيدنا بواسع رحمته، ويسكنه فسيح جناته.

إنا لله وإنا إليه راجعون

قدم قراءة فنية لمواجهة الجزائر وكشف أسباب تراجع الأداء

الرشيد بدوي: الهلال سقط ذهنيًا قبل أن يخسر فنيًا

إبراهيم عوض ـ آكشن سبورت

قدّم المعلّق الرياضي والمدرب الرشيد بدوي عبيد رؤيته الفنية لخسارة الهلال أمام مولودية العاصمة الجزائري بنتيجة (1–2)، مجيبًا على الأسئلة التي فرضتها المباراة، وفي مقدمتها أسباب التحول المفاجئ في أداء الفريق بين مواجهة صن داونز القوية، ومباراة المولودية التي ظهر فيها الهلال بصورة مغايرة تمامًا، خاصة خلال الشوط الأول.

التحليل انطلق من قراءة شاملة للجوانب الفنية والبدنية والذهنية، مرورًا بالظروف المحيطة بالمباراة، وصولًا إلى اختيارات الجهاز الفني، وتوزيع الأدوار داخل الملعب، وتأثير البدلاء في تغيير شكل المباراة خلال الشوط الثاني.

هلال يهز أفريقيا... ثم يتعثر فجأة

يقول الرشيد بدوي عبيد إن خسارة الهلال أمام مولودية الجزائر لم تكن مجرد تعثر عابر في مسار مجموعة معقدة، بل مباراة كشفت صورة متناقضة لفريق ظهر قبل أسبوع واحد فقط بصورة مختلفة تمامًا أمام صن داونز الجنوب أفريقي. فالهلال الذي هز الأرض تحت أقدام بطل جنوب أفريقيا، وفرض عليه الهزيمة أداءً ونتيجة، عاد ليبدو في الجزائر فريقًا مترددًا، مفكك الخطوط، وغائب الذهن، خاصة في شوط أول صادم خسره بثنائية نظيفة.

هذا التباين الحاد في المستوى فتح باب التساؤلات حول ما حدث للفريق في فترة زمنية قصيرة، رغم ثبات التشكيلة الأساسية.

سؤال بلا إجابة واحدة

ويضيف الرشيد أن أداء الهلال في الشوط الأول يمكن وصفه بحالة اندهاش جماعي، ليس فقط للجماهير، بل لكل من تابع الفريق في الجولة السابقة. فقد بدا الفريق بطيئًا في التحول، ضعيفًا في الالتحام، ومفككًا في الربط بين الخطوط، وهو أمر يصعب تفسيره مقارنة بما قدمه أمام صن داونز، الفريق الأقوى فنيًا من المولودية دون جدال.

ويرى أن السؤال: ماذا حدث للهلال خلال أسبوع واحد؟ لا يمكن الإجابة عنه بسبب واحد، لكن البداية الحقيقية تكمن في عامل الإرهاق الناتج عن الرحلة الطويلة وتأخر الوصول، وهي ظروف خارجة عن إرادة المدرب واللاعبين والإدارة، لكنها أثّرت بوضوح على الجاهزية الذهنية والبدنية، وجعلت الفريق يدخل المباراة غير مهيأ نفسيًا للتعامل مع ضغط مباراة "الحياة أو الموت" بالنسبة للمولودية.

تراكم الأخطاء

ويواصل الرشيد تحليله مؤكدًا أن كرة القدم لعبة أخطاء، والشاطر هو

> **الأزرق خسر معركة ولم يخسر الحرب وفرصته قائمة**

من يقللها. الهلال في هذه المباراة ارتكب أخطاء عديدة، خاصة في الشوط الأول، شملت التمركز الخاطئ، البطء في الارتداد، وفقدان السيطرة على وسط الملعب.

صحيح أن المدرب بدأ بنفس التشكيلة التي فازت على صن داونز، وهو خيار مفهوم من حيث المبدأ، لكنه لم يكن الأنسب لظروف المباراة. فالهلال كان بحاجة إلى التعادل فقط لضمان التأهل، بينما دخل المولودية اللقاء بشعار الفوز لا غيره، وهو ما كان يتطلب تعديل المهام الوظيفية للاعبين، إن لم يكن تغيير التشكيل نفسه.

معركة الوسط

يرى الرشيد أن الهلال دخل المباراة عمليًا "كنقطة صفر":

لا لياقة مكتملة، لا تحضير مناسب، ولا توزيع مهام يتوافق مع طبيعة اللقاء. اللعب بطريقة (4–3–3) في مباراة تحتاج للسيطرة على وسط الملعب كان قرارًا غير موفق، وكان الأنسب التحول إلى (4–4–2) أو (4–2–3–1) لتحقيق التوازن وتقليص المساحات التي استغلها المولودية ببراعة.

فقدان السيطرة على الوسط منح الفريق الجزائري الأفضلية الكاملة في الشوط الأول، ووضع الدفاع تحت ضغط متواصل، ولولا تألق كرشوم وأرنق، لكانت النتيجة أكبر.

الإجهاد الذهني

ويشير الرشيد إلى أن الإرهاق لم يكن بدنيًا فقط، بل ذهنيًا أيضًا، وظهر ذلك واضحًا على قائد الفريق محمد عبد الرحمن حتى في المؤتمر الصحفي، حيث بدت عليه علامات الإجهاد. وكان من الأفضل أن ينتبه الجهاز الفني لذلك، وألا يبدأ به المباراة.

> **التعثر في الجزائر درس لا بد من استيعابه**

كما أن كوليبالي وجان كلود استسلما للرقابة اللصيقة، ولم يقدما الإضافة المطلوبة، خاصة أن أهم ما يميزهما هو السرعة، وهي أول ما يتأثر بالإجهاد البدني والذهني.

اللعب بالعقل

مع انطلاقة الشوط الثاني، وبعد الدفع بعدد من البدلاء، تغيّر شكل الهلال تمامًا. الفريق لعب بحرية وارتياح، وبطاقة أعلى، لأن هؤلاء اللاعبين لم يشاركوا في المباراة السابقة، ولم يكونوا تحت ضغط الإرهاق.

وخلال نحو 30 دقيقة، نجح الهلال في تقليص الفارق، وهدد مرمى المولودية أكثر من مرة، وكان قريبًا جدًا من إدراك التعادل، ما يؤكد أن الحلول كانت موجودة، لكنها لم تُستخدم في التوقيت المناسب.

خسارة معركة

يختتم الرشيد بدوي عبيد تحليله بالتأكيد على أن الهلال خسر هذه المباراة، لكنه لم يخسر فرصته. فمصيره لا يزال بيده، والفرصة قائمة لتعديل المسار عندما يواجه سانت لوبوبو الكنغولي في الجولة الأخيرة بكيغالي.

الهلال مطالب بتصحيح الأخطاء، وإدارة المباراة القادمة بعقلية مختلفة، لأن الفريق يمتلك الأدوات، والقدرة، والشخصية التي تؤهله للذهاب بعيدًا في البطولة.

الخلاصة:

ما حدث في الجزائر درس قاسٍ، لكنه ليس نهاية الطريق، ففي البطولات الكبرى، أحيانًا تكون الخسارة هي البداية الحقيقية للفهم... والتصحيح.

بحضور مدير مكتب سودانير ورئيس الرابطة الرياضية

منتخب شباب الرياض يدشن نشاطه رسميا

الفاضل هواري - أكشن سبورت

بحضور الشيخ حسن مدير مكتب الخطوط الجوية السودانية بالرياض، والأستاذ محمد عثمان إسه رئيس الرابطة الرياضية للسودانيين بالخارج، والدكتور أبو عبيدة محمد رئيس أكاديمية نجوم الغد، وجمع من الرياضيين، دُشِّن فريق شباب منتخب الرياض نشاطه أمس رسميا، تحت رعاية المدرب الكبير محمد الطيب، المعروف بلقب "مورينيو".

ويهدف المنتخب إلى تكوين كيان جامع (ماعون كبير) يستوعب كل أبناء الجالية الرياضية، ويسهم في إذابة الخلافات وتوحيد الصفوف، وبناء قاعدة صلبة تخدم مستقبل الرياضة السودانية في المهجر.

وأثنى المدرب محمد الطيب على شباب الجالية السودانية، مؤكدًا أن الروح الإيجابية والتنافس الشريف اللذين ظهر بهما اللاعبون يمثلان نموذجًا مشرفًا لأبناء السودان في الخارج. وتحدث عن تجربته الطويلة في الرياض منذ العام 1981، مشيرًا إلى أنه كان من أوائل الداعين إلى جمع الروابط الرياضية والأكاديميات، إيمانًا بأهمية وحدة الصف، ومعالجة قضايا الكرة بالحوار والعمل المؤسسي عبر المؤتمرات واللقاءات الرياضية.

وأضاف أن العمل ما زال مستمرًا لتوحيد الجهود وتقويم المسار الرياضي، ودعم فئة الشباب، مؤكدًا أن الهدف هو الانطلاق بمفاهيم صحيحة، وبناء عمل مؤسسي منظم، بالتنسيق مع الجهات الرسمية، وصولًا إلى كيان جامع يعزز الحضور الرياضي والاجتماعي للجالية السودانية.

دعم متواصل

من جانبه، عبّر الشيخ حسن، مدير مكتب الخطوط الجوية السودانية بالرياض، عن سعادته بالمشاركة في هذه الفعاليات، مثمنًا دور الجالية السودانية وفريقها، الذي يجسد روح التعاون والانتماء، ويعكس صورة مشرّفة من خلال التنافس الشريف والأخلاق العالية داخل الملعب.

وقال: نحن فخورون بأن نكون شركاء في هذا العمل،

الشيخ حسن

د. أبو عبيدة محمد

محمد الطيب (مورينيو)

وسنواصل تقديم الدعم والمساندة لكل جهد يرفع اسم السودان ويعزز حضور مؤسساته في المجتمع. وأكد التزام الخطوط الجوية السودانية بدعم الأنشطة الرياضية والاجتماعية، مشيرًا إلى وجود توجّه لإقامة كأس باسم الخطوط الجوية السودانية مستقبلًا، دعمًا لمبادرات الشباب واستدامة النشاط الرياضي.

الاهتمام بالناشئين

بدوره، أوضح الأستاذ محمد عثمان إسه، رئيس الرابطة الرياضية للسودانيين بالخارج، أن الرابطة تشارك حاليًا في نشاط منتخب الجاليات الذي تأسس مؤخرًا، مع الحرص على انتظام التمارين الأسبوعية. وأضاف أن الرابطة تدعم كل الأنشطة الرياضية بمختلف مستوياتها، من الناشئين والشباب، مثمنًا دعم الخطوط الجوية السودانية لكل الكيانات والفرق من أبناء الجالية، خاصة المولودين بالمملكة.

وأشار إلى أن الرابطة تولي اهتمامًا خاصًا بفئة الناشئين (15–20 عامًا) باعتبارهم نواة المستقبل، كاشفًا عن تنظيم دورة رمضانية بمشاركة أربعة فرق من مختلف مناطق الجالية. واختتم بتحية خاصة للأستاذ هواري، لدعمه المتواصل للنشاطين الرياضي والإعلامي.

فريق محمد السر يتوج باللقب.. وتكريم خاص لمعاوية ساتي

رابطة جماهير الهلال بالدمام تحتفي بذكرى الاستقلال

عمر ساس ـ آكشن سبورت

اختتمت رابطة جماهير الهلال بالدمام فعاليات دورة ذكرى الاستقلال السبعين (الدورة الداخلية)، بإقامة مهرجان اليوم الختامي، والذي حظي بحضور واسع من الكيانات الرياضية والاجتماعية بالدمام.

وشـرف المهرجان بالحضور رئيس الجالية السودانية بالمنطقة الشرقية الأستاذ أحمد الأحمر، إلى جانب عدد من قدامى الرياضيين الهلاليين، يتقدمهم النجم المخضرم صلاح البريد، وجمال حسب الـرسـول، وحـاج الطيب، إضافة إلى أعضاء ورؤساء رابطة المريخ، وفرق مروي والتحدي والبلد، ورابطة السودان الرياضية، وتجمع قدامى اللاعبين، ورابطة آباء الرباطاب.

وبـدأ الحفل بطابور عـرض الفرق المشاركة، بمشاركة متدربي أكاديمية ساس، ثم تقدّم البروفيسور جمال نور الدين رئيس رابطة الهلال، يرافقه أعضاء اللجنة التنفيذية للرابطة وضيوف الشرف، لتحية اللاعبين.

وعقب ذلك أعلن حكم المباراة الخبير ضياء الدين خليل انطلاق المباراة الأولى التي جمعت بين فريقي محمد عمر وزيد السجاد، والتي انتهت بفوز فريق محمد عمر. وتلتها المباراة الثانية بين فريقي عمر عثمان ومحمد السر، والتي انتهت بفوز فريق محمد السر، ليتوج لاحقاً بطلاً لدورة الهلال الداخلية.

وشهد الحفل عقب المباريات سلسلة من التكريمات التي قدمتها اللجنة التنفيذية، حيث تم تكريم اللجنة المنظمة ورؤساء الفرق المشاركة، وفي لفتة مقدرة من اللجنة المنظمة تم تكريم نائب رئيس الرابطة الأستاذ معاوية ساتي، تقديراً لجهوده الكبيرة في إدارة تمارين الرابطة، التي أضحت حدثاً أسبوعياً ثابتاً في المنطقة.

وفي ختام المهرجان، تقدم الأمين العام للرابطة الأستاذ فؤاد موسى بالشكر والتقدير لكل المشاركين والحضور، مشيداً بنجاح المهرجان الذي شهد حضوراً كبيراً ومؤثراً، وتزامن مع احتفالات عيد الاستقلال المجيد، متمنياً أن يمنّ الله على السودان بالأمن والاستقرار والسلام.

يشارك في ثلاث جولات عالمية ويبدأ استعداداته في النرويج

الفرعون الأسود يرفع راية السودان في بطولة العالم للفورمولا 4

ابوظبي ـ آكشن سبورت

أعلنت شركة بلاك فارو ماركيتينج سبورت عن انطلاق الاستعدادات الأوروبية لفريقها «الفرعون الأسود» للزوارق السريعة – فئة الفورمولا 4، ضمن برنامجه التحضيري للمشاركة في بطولة العالم، وفق الجدول الرسمي المعتمد من الاتـحـاد الـدولـي للرياضات البحرية.

ويستعد الفريق لإقامة معسكر تدريبي مكثف في النرويج، يهدف إلى رفع الجاهزية الفنية والبدنية للمتسابقين، واختبار الزوارق، وتحديث الإعـدادات التقنية بما يتوافق مع لوائح الاتحاد الدولي، استعدادًا لخوض جولات البطولة العالمية.

وتأتي هـذه التحضيرات عقب تتويج الفريق بلقب موسم 2026 المحلي، واستمرارًا لنجاحاته التي حققها خلال موسم 2025، في إطار سعيه للحفاظ على مستواه الفني وتعزيز حضوره التنافسي على المستويين المحلي والدولي.

وبحسب الجدول المعتمد، يشارك فريق «الفرعون الأسود» في ثلاث جولات من بطولة العالم، تنطلق منتصف شهر مايو وتستمر حتى 8 أغسطس 2026، حيث تُقام الجولة الأولى في مونس البلجيكية، تليها جولة كلاييدا الليتوانية في يونيو، على أن تُختتم البطولة في ڤيڤروني الإيطالية خلال أغسطس.

ويضم الفريق أربعة متسابقين، هم السودانيان عصمت معنى وعز الدين صالح، إلـى جانب النرويجي ولـيـام مارتينس، والمتسابق سلطان الفلاحي.

من جانبه، أكد القبطان عبدالله خلف الله، رئيس مجلس إدارة مؤسسة فريق الفرعون الأسـود، أن المرحلة الحالية تمثل محطة محورية في إعداد الفريق للمشاركات الدولية، مشيرًا إلى أن البرنامج الإعـدادي يركز على الجوانب الفنية والبدنية والإدارية وفق أعلى المعايير الاحترافية.

وأوضح أن هدف الفريق لا يقتصر على المنافسة فقط، بل يمتد إلى بناء منظومة مستدامة تعزز الحضور الدولي، وتسهم في رفع اسم السودان عاليًا في المحافل العالمية، وترسيخ مكانة فريق الفرعون الأسود في بطولات الزوارق السريعة.

من دفتر ذاكرة البروف كمال شداد... حين كان مدربًا للهلال

متوكل عبدالسلام يحسم القمة ويُسقط خرافة «الفكي»

محاولات لإشراك محمود القضارف بتوجيهات غيبية

إبراهيم عوض ـ آكشن سبورت

لا يشبه البروفيسور كمال شداد غيره من رجالات الرياضة في السودان. فهو ليس مجرد إداري أو مدرب سابق، بل ذاكرة حية تختزن تفاصيل نادرة من تاريخ الكرة السودانية، تختلط فيها المعرفة الأكاديمية بالحس الرياضي، وتتمازج فيها الطرافة مع المواقف الحرجة. وفي كل جلسة معه، تشعر أنك تفتح دفترًا قديماً، صفحاته مليئة بالحكايات التي لم تُكتب بعد، لكنها تستحق أن تُروى.

شداد، الذي تقلد رئاسة اتحاد كرة القدم السوداني، ورئاسة اللجنة الأولمبية، وعمل مراقبًا في الاتحادين الأفريقي والدولي، ودرّس لأجيال متعاقبة في جامعة الخرطوم، لا يزال يمنح زائريه متعة السرد وعمق الفكرة، حتى وهو يعيش اليوم ظروف النزوح القسري بعد حرب أبريل 2023، التي دفعته لمغادرة السودان إلى الرياض برفقة زوجته الأستاذة ابتسام حسبو، ضيفًا على ابنته آمنة الريان.

طرائف ومواقف

في كل زيارة لمنزله بالرياض، تخرج بحصيلة وافرة من الطرائف والمواقف الإنسانية والرياضية، بعضها مضحك، وبعضها يكشف عمق الأزمة التي ظلت تحيط بالإدارة الرياضية في السودان. وفي زيارتي الأخيرة برفقة الزميل أمجد مصطفى أمين، لمعاودته والسلام على ضيفه المستشار القانوني السابق لاتحاد الكرة الفاتح مختار، فتح شداد إحدى الصفحات الطريفة من دفتر ذاكرته، تعود إلى مطلع ثمانينات القرن الماضي، حين كان مدربًا لنادي الهلال.

رسائل وضغوط

يحكي شداد أنه في تلك الفترة قامت إدارة الهلال بتسجيل مهاجم من القضارف يُدعى محمود القضارف، وذلك قبل مباراة قمة مهمة أمام المريخ. وقبيل اللقاء، فوجئ بسيل من الرسائل والضغوط من بعض أعضاء الإدارة، بينهم إداري كبير، يطالبون بإشراك اللاعب في المباراة.

> قمة الهلال والمريخ انتصر فيها التخطيط على التمائم

وعندما سأل عن السبب، جاءه الرد صادمًا: «الفكي قال لن تهزموا المريخ إلا إذا أشركتم لاعب القضارف».

ويضيف شداد أن هذه القناعة لم تأتِ من فراغ، إذ كان المريخ قد سجّل قبلها بفترة قصيرة مهاجمًا آخر من القضارف هو علي عبد العزيز، الذي نجح في هز شباك الهلال في أول ظهور له، وقيل وقتها إن «الفكي» نفسه كان وراء ذلك الإنجاز.

المدرب... لا التميمة

يقول شداد بابتسامة ساخرة: «طبعًا رفضت هذا الكلام تمامًا، ولم أعره أي اهتمام، رغم أن الضغوط استمرت حتى قبل بداية المباراة بوقت قصير».

ويستدرك: «كنا قد سجلنا مهاجمًا قويًا وسريعًا اسمه متوكل عبد السلام، وكنت أراه الأنسب لتنفيذ الخطة الموضوعة، خاصة بسرعته وقدرته على اختراق الدفاع».

> العقل الكروي ينتصر قبل صافرة البداية

هدف لا يُنسى

لم يخيب متوكل ظن مدربه. فقد نجح في خلخلة دفاع المريخ وسجل هدفًا أسطوريًا ظل عالقًا في الذاكرة، حين استلم الكرة من منتصف الملعب، وانطلق بها وسط مطاردة مجموعة من لاعبي المريخ، قبل أن يودعها الشباك، لينتهي اللقاء بذلك الهدف الحاسم.

ويضحك شداد وهو يتذكر: «المفارقة أن أول المحتفلين بالفوز كانوا نفس الإداريين الذين أصروا على إشراك محمود القضارف».

خزعبلات لا تموت

يختم شداد حكايته بأسى ممزوج بالسخرية، قائلاً إن مثل هذه الخزعبلات والمعتقدات، رغم بطلانها، ظلت مسيطرة على عقول عدد كبير من الإداريين، ولم تغادر المشهد الرياضي حتى يومنا هذا.

حكاية واحدة من دفتر طويل... لكنها تختصر صراعًا قديمًا بين العلم والخرافة، وبين التخطيط والعشوائية، صراع لا يزال مستمرًا في ملاعبنا حتى الآن.

زيارة وفاء تجمع شداد والفاتح مختار في الرياض

الرياض - آكشن سبورت

في لفتة إنسانية تعبّر عن عمق العلاقات التي نسجتها سنوات العمل العام، زار مولانا الفاتح مختار، المستشار القانوني السابق للاتحاد السوداني لكرة القدم، الدكتور كمال شداد بالعاصمة السعودية الرياض، للاطمئنان على صحته وتبادل الذكريات المرتبطة بمسيرة طويلة من العطاء في خدمة كرة القدم السودانية.

وكان مولانا الفاتح مختار قد وصل إلى مدينة جدة الأسبوع الماضي لأداء مناسك العمرة وزيارة نجله، قبل أن يتوجه إلى الرياض لتسجيل هذه الزيارة الخاصة للدكتور شداد، الذي يُعد أحد أبرز الرموز الإدارية في تاريخ الكرة السودانية.

وسجلت آكشن سبورت حضورها في الزيارة مساء الخميس، ممثَّلة في رئيس التحرير إبراهيم عوض، والزميل أمجد مصطفى أمين، حيث التقت بمولانا الفاتح مختار، إلى جانب المهندس التجاني أبوسن، عضو مجلس إدارة نادي الهلال السابق.

وتحوّلت الزيارة من لقاء ودي إلى جلسة أشبه بالندوة المصغّرة، استُعيدت خلالها أبرز المحطات المفصلية في مسيرة الاتحاد السوداني لكرة القدم، لا سيما خلال الفترات التي تولّى فيها الدكتور كمال شداد رئاسة الاتحاد، وكان مولانا الفاتح أحد أبرز أركان العمل القانوني والإداري آنذاك.

واستعرض الحضور جملة من التحديات التي واجهت اتحاد الكرة في تلك المراحل، والقرارات المصيرية التي شكّلت ملامح المشهد الكروي، إلى جانب الحديث عن العلاقة بين القانون والإدارة، وكيف أسهم الانضباط المؤسسي في ترسيخ هيبة الاتحاد على المستويين المحلي والقاري.

وسادت الجلسة أجواء ودية مفعمة بالاحترام والتقدير، عكست متانة الروابط الإنسانية التي تتجاوز حدود المواقع والمناصب، وتؤكد أن تاريخ كرة القدم السودانية صُنع بسواعد رجال حملوا همّها بإخلاص ومسؤولية

ووجدت الزيارة حفاوة بالغة من أسرة الدكتور كمال شداد، ممثَّلة في زوجته الأستاذة ابتسام، وكريمته آمنة الريان، وصهره أبو السيد، حيث أحسنوا استقبال الضيوف ووداعهم، في مشهد يعكس القيم الأصيلة التي جُبلت عليها هذه الأسرة، المعروفة بكرم الضيافة ودماثة الخلق، والحرص الدائم على إكرام زائريها.

هلال وظلال

الهلال يؤجّل التأهل

عبد المنعم هلال

ـ خسر الهلال مباراته أمام مولودية الجزائر بهدفين مقابل هدف، في مباراة صعبة تأثرت فيها الكتيبة الزرقاء بعامل الإرهاق والسفرية الطويلة والتنقل بين المطارات، والتي كان أثرها واضحًا في أداء اللاعبين، خصوصًا في شوط المباراة الأول.

ـ عانى الـهلال في طريق وصوله إلى الجزائر من سفرية شاقة، حيث مر عبر عدة مطارات قبل بلوغ وجهته النهائية، كما وصل اللاعبون على دفعات، الأمر الذي أثّر على درجة التركيز والانسجام، وزاد من حجم الإرهاق البدني والذهني، وظهر ذلك جليًا في أداء الفريق داخل الملعب.

ـ لطالما شكّلت الطائرة الخاصة عامل أمان وراحة للهلال في رحلاته الخارجية، لكن في هذه المباراة غابت هذه الميزة، وجاءت السفرية طويلة ومرهقة بسبب سوء ترتيب الحجوزات، الأمر الذي قصم ظهر الفريق بدنيًا ونفسيًا، وطرح أكثر من علامة استفهام حول الإعداد الإداري للمباراة، وكان له دور واضح في الخروج بهذه النتيجة السلبية.

ـ دخل الهلال المباراة وهو قريب من حسم التأهل، لكن البداية كانت مربكة؛ اهتزاز في الدفاع، ووسط الميدان كان غائبًا تمامًا، فلا استحواذ ولا ربط للخطوط، مع فراغات كبيرة استغلها لاعبو المولودية بذكاء، ونجحوا في الوصول إلى مرمى الهلال مرتين، مسجلين هدفين أربكا الحسابات مبكرًا.

ـ الغربال وعبد الرؤوف لم يكونا في يومهما، وظهر الإرهاق عليهما، مما انعكس سلبًا على الفاعلية الهجومية للفريق.

ـ عانى الهلال في الخروج بالكرة وبناء الهجمات، خصوصًا في ظل الضغط العالي من أصحاب الأرض، واستغلالهم للحماس الجماهيري.

ـ شهد الشوط الثاني صحوة هلالية واضحة بعد التغييرات، وتحسّن الأداء، وبدأ الفريق يستعيد توازنه، ونجح الهلال في تقليص الفارق بهدف جميل عن طريق الموريتاني أحمد سالم، أعاد الروح والآمال للفريق.

ـ الوافد الجديد قمرديني كان واحدًا من أبرز الإضافات؛ دخل وضبط إيقاع الوسط، وساهم في الربط بين الدفاع والهجوم، ومن تمريرة بينية ذكية في العمق أهدى أحمد سالم هدف الـهلال، وكاد أن يخطف التعادل برأسية قوية في الدقائق الأخيرة لولا سوء الحظ.

ـ بهذه النتيجة رفع المولودية رصيده وعزّز حظوظه، بينما أجّل الهلال الحسم إلى الجولة الأخيرة، لكنه ما زال ممسكًا بزمام أمره بيده، إذ يكفيه الفوز أو حتى التعادل أمام لوبوبو الكنغولي في المباراة الأخيرة لضمان التأهل إلى الدور القادم دون الدخول في حسابات معقدة.

ـ المجموعة ما زالت مفتوحة، وكل الاحتمالات واردة، لكن الأهم أن الهلال أظهر في الشوط الثاني أنه قادر على العودة وقادر على المنافسة، بشرط تصحيح أخطاء الوسط والدفاع، واستعادة اللاعبين لمستواهم البدني والذهني.

ـ الخسارة ليست نهاية الطريق، وفرص الهلال في التأهل كبيرة ومتعددة، والهلال تعوّد على المواقف الصعبة، وجمهوره واثق أن الفريق سيكون في الموعد في المباراة الحاسمة.

ـ كل الأمنيات الطيبة للهلال في مباراته المهمة القادمة.

نقطة سطر جديد

الخيال الواسع والطموح اللامحدود

عباس الماحي

في كل مرحلة من مراحل التاريخ، يظهر إنسان يسبق أبناء جيله بخطوات، لا لأنه خُلق مختلفًا عنهم، بل لأنه فكّر بطريقة أوسع، وفتح عينيه على ما يجري في العالم من حوله، ورفض أن يبقى أسير اللحظة أو رهين المألوف. الإنسان المبدع لا يكتفي بما هو كائن، بل يسعى دائمًا إلى ما ينبغي أن يكون، مدفوعًا بغيرة صادقة على مجتمعه، وطموح لا يهدأ لمواكبة ركب الحضارة والمساهمة في صنعها، لا الاكتفاء بمشاهدتها من بعيد. يحمل في داخله رسالة، ويشعر بمسؤولية تجاه العامة، خصوصًا فئة الشباب، فيحاول أن يوقظ فيهم الوعي، ويشجعهم على التفكير، ويزرع فيهم الإيمان بأن التغيير يبدأ بفكرة جريئة وحلم كبير.

ومن هذا المنطلق، يصبح الخيال الواسع والطموح اللامحدود ليسا ترفًا فكريًا، بل ضرورة إنسانية وحضارية؛ فهما الأداتان اللتان تمكّنان الفرد من تجاوز الواقع الجامد، وبناء مستقبل أكثر إشراقًا، رغم السخرية والتشكيك، ورغم الأصوات التي تحاول إطفاء جذوة الإبداع في بدايتها.

في أعماق الإنسان مساحة لا تُقاس، تمتد فيها الأحلام أبعد من الواقع، ويولد فيها الخيال بلا حدود. الخيال الواسع ليس هروبًا من الحياة، بل هو البوابة الأولى لصناعتها من جديد. فمن خلاله نرى ما لا يراه الآخرون، ونؤمن بإمكانية المستحيل قبل أن يتحول إلى حقيقة ملموسة. كل إنجاز عظيم بدأ بفكرة بدت غريبة، وكل قفزة في تاريخ البشرية خرجت من عقل تجرأ على التخيل، رغم ما أحاط به من شك وسخرية.

غير أن طريق الخيال ليس مفروشًا بالإعجاب دائمًا؛ فكثيرًا ما يقف في وجهه أناس يضحكون، ويستهينون، ويستبعدون تنفيذ أفكار أصحاب الخيال الواسع. يرون الأحلام الكبيرة نوعًا من الوهم، ويقيسون المستقبل بمسطرة الماضي، فيحكمون بالفشل قبل أن تبدأ المحاولة. هؤلاء لا يدركون أن كل فكرة جديدة كانت يومًا ما محل استهزاء، وأن السخرية غالبًا ما تكون ردّ فعل الخائفين من التغيير، لا حكمًا على استحالة النجاح.

أما الطموح اللامحدود، فهو الوقود الذي يحرك هذا الخيال ويمنحه الاتجاه. هو الإصرار على عدم التوقف عند نقطة واحدة، وعـدم الرضا بالسقف المنخفض للأحلام، حتى وإن خفّضه الآخرون بالسخرية أو التشكيك. الطموح يجعل الإنسان يتجاوز الخوف، ويتعلم من الفشل، ويعيد المحاولة بروح أقوى. لا يعترف بالقيود التي يفرضها الواقع أو الناس، ولا يرى في الصعوبات نهاية الطريق، بل يراها اختبارات تصقل الإرادة وتمهد لنجاح أكبر.

وحين يجتمع الخيال الواسع مع الطموح اللامحدود، يولد إنسان لا تهزه ضحكات المستهزئين، ولا توقفه أصوات المثبطين. إنسان يفهم أن الأفكار العظيمة لا تُقاس بقبولها السريع، بل بقدرتها على الصمود حتى تتحقق. لا ينتظر التصفيق ليبدأ، ولا يحتاج إلى إجماع ليؤمن بحلمه، بل يستمد يقينه من داخله.

فبالخيال نحلّق، وبالطموح نصل، وبين السخرية والإصرار تُصنع الفوارق. هناك، تحديدًا، تُكتب قصص النجاح الحقيقية؛ قصص تبدأ بحلم استُهزئ به، وتستمر بعزيمة لا تلين، وتنتهي بإنجاز يخلد في الذاكرة، ويحوّل الضحك القديم إلى دهشة واحترام.

البعكوكة

لا يهمك

عبد الحي أبوزيد

يظل الهلال هو الوجه المشرق للكرة السودانية والأفريقية، لما يتمتع به من حضور زاهٍ وممتع، وقد استطاع أن يوجد له قاعدة جماهيرية عريضة في القارة، وعشاقًا في مختلف المحافل العربية والدولية. وأصبح حديث القنوات الفضائية، يكسب المحللين ويجذب إعجابهم، ولم يأتِ ذلك من فراغ، لأن القائمين عليه زرعوا فيه الشموخ والعزة، فأنبت نباتًا حسنًا، وكانت أزاهيره فوّاحة في أرجاء الوطن.

الهلال اليوم يحصد ما زرعه بعزيمة الرجال، وشبابه الواعد يحمل مواعين الإبداع والسمو، يقطر رحيقه في كل المرافئ، يا له من سحر وجمال مبهر.

خلال الفترة الماضية أدار الهلال منظومته باقتدار، ولم يتذوق طعم الخسارة في البطولة الأفريقية، وتمسك بصدارة مجموعته التي تُعد من أقواها.

لكن جاءت الهزيمة أمام مولودية الجزائر لتضع خطوطًا حمراء تحتاج من الجهاز الفني إلى مراجعة، ونحن نثق في معالجتها سريعًا، لأن طموح الأسياد أصبح عاليًا، في ظل ما يملكه الهلال من عناصر مميزة لديها القدرة على الوصول بالفريق إلى النهايات السعيدة.

المباراة لم تكن سهلة، وشابتها بعض الهفوات والشرود الذهني، ويبدو أن الإرهـاق الناتج عن السفر الطويل قد قلل من فاعلية الفريق، وكان ذلك واضحًا. ومع ذلك، كان يجب على المدرب ريجيكامب أن يضع هذا الأمر في حساباته، عبر التحفظ الدفاعي واللعب بتوازن، وعدم الاندفاع الهجومي، وإيجاد توليفة من الحلول، خاصة وأن الفريق كان يكفيه الحصول على نقطة واحدة من هذه المباراة. لكن قدر الله وما شاء فعل.

نقطة التحول جاءت في الشوط الثاني، بفضل التغييرات المنطقية التي أجراها المدرب لإراحة بعض اللاعبين، وإدخال عناصر فكّت شفرة اللعب، ولو أسعفه الوقت لخرج بالتعادل على أقل تقدير.

والجميل أننا استطعنا تسجيل هدف له ما بعده في هذه المجموعة المعقدة، والهلال ما زال في دائرة المنافسة، ومتأهل بإذن الله بنسبة عالية.

المكسب الحقيقي في هذه المباراة كان اللاعـب قمرديني، الإضافة الجديدة لكوكبة الأقمار، ما شاء الله عليه، فقد غيّر دخوله مجريات المباراة كثيرًا، بتحركاته الذكية، وقدرته على الاستحواذ، وتمريراته الساحرة، وبسببه جاء الهدف عن طريق أحمد سالم، الذي عزز من فرص الهلال في المواجهات المباشرة.

الهلال كسب لاعبًا مميزًا يُضاف إلى سجل تفوقه حتى الآن، وأعتقد أن الجهاز الفني قد لمس مكامن الخلل التي يمكن من خلالها معالجة الأخطاء، والاستعداد للمرحلة القادمة بسلاحه الأخطر، حتى يحقق حلم الجماهير.

فلننسَ تلك المباراة العابرة، ولنتطلع إلى ما هو آتٍ، سائلين الله التوفيق والسداد.

شهادة حق

حافظ خوجلي

مع نجوم الزمن الجميل بالدوحة

حرصت على تلبية دعوة الكابتن منتصر ويتا، نجم الهلال السابق، لمتابعة مران النجوم الدوليين بالدوحة، الذين أثروا ملاعبنا السودانية عطاءً بلا حدود، وسطروا أسماءهم في مسيرة حافلة مع الأندية والمنتخبات الوطنية.

الكابتن أسامة الطيب، نجم موردة الأمس الجميل، عبد المجيد جعفر، ياسر فريني، الشغيل، الصيني، خالد التجاني، وغيرهم كُثُر، استمتعنا بما قدموه طوال شوطي المران، الذي تأكد فيه الرابط القوي بين المجموعة، وهو ما نفتقده اليوم في الجيل الحالي، لأن كرة القدم ليست داخل الملعب فقط، بل تواصل وترابط بين الأجيال.

ومن خلال المران، تواصل الحديث بيني وبين الكابتن خالد التجاني، اللاعب السابق بأشبال المريخ، والذي يقوم بدور كبير في تجميع قدامى لاعبي المريخ وتواصلهم بالدوحة، مشيرًا إلى أنهم بصدد إقامة عزاء يوم السبت المقبل بالمركز الثقافي السوداني، لفقداء الرياضة: سليمان عبد القادر، وسانتو الخرطوم، وشيخ إدريس بركات.

لم أسأل الكابتن خالد عن دور رابطة المريخ بالدوحة، لقناعتي التامة بأنها تمثل حال الحاضر الغائب، ولا فرق بينها وجماعة لجنة التسيير، التي اكتفت بالنعي فقط لفقداء كانوا يمثلون حقبة من مسيرة الكيان. وصعب على جماعة المشاهرة إقامة عزاء لهم، وبالتالي لا فرق بين التجاهل هنا وهناك.

عُرف مجتمع المريخ بالترابط والتراحم، لأن المريخ ليس فريق كرة فقط، وإن كان الوافدون عليه لا يعرفون تاريخه، فعليهم مراجعة سيرة ومسيرة كيان توارثت فيه الأجيال صفات المجتمع المعروف بالوفاء لكل من أجزل العطاء. ولكن ماذا نقول، والبعض تلفح بعباءة المريخ ويعرض بها، ولا عليه إن كان الصيوان عزاءً أو فرحًا.

سنظل نكرر، مطالبين الإخوة محمد الشيخ مدني وفتحي إبراهيم عيسى، بإنقاذ الترابط المريخي من الانهيار. ما يحدث لا يمكن السكوت عليه. من يتولى إدارة المريخ عليه أن يعلم بأنه يدير كيانًا، وليس فريق كرة فقط.

شهادة أخيرة

حتى لو عذرنا جماعة التسيير لعدم معرفتهم بمجتمع المريخ، فما عذر أهل الكيان الحقيقيين في عدم إقامة عزاء لفقداء المريخ بالقاهرة؟

تألمت، والله، عندما علمت بأن ابن الراحل سليمان أبو داود أقام عزاء والده بحديقة تُسمى الريان.

أسأل: هل هاشم الإدريسي، المريخي الملتزم، متواجد بالدوحة أم بعيد عن الأحداث المريخية؟

رحلة الصعاب التي رافقت الهلال إلى الجزائر، طبيعي أن تكون نتيجتها خسارة.

شتّان ما بين روابط المريخ بالخليج بالأمس، وهي تدعم وتعالج اللاعبين، وبين اليوم، على غير ما كانت تُعرف به.

بوح الحبر

د. الحبر عبد الوهاب

شكرا المملكة العربية السعودية (2)

ومما طاله الدمار في السودان بسبب الحرب القطاع الصحي، فقد هُدّمت المستشفيات وأحرقت، ونُهبت المعدات الطبية حتى وصل بعضها إلى جنوب أفريقيا. عُلم ذلك بعد التتبع بواسطة الـ «جي بي اس». مستشفيات كاملة أحرقت بمن فيها، (المستشفى السعودي في الفاشر خير مثال لذلك)، لذلك لا عجب أن ارتحل كثير من المرضى السودانيين عن هذه الدنيا بعد انقطاع العلاج عنهم. أما المقتدرون فقد شدوا الرحال إلى عواصم العالم ينشدون دواء وعناية صحية انعدمت في السودان، وارتحل الأطباء السودانيون كذلك إلى دول المهجر!

ثم لاحت وتلوح وسط هذه المآسي بروق الخير والتعافي من تلقاء المملكة العربية السعودية ـ كعادتها دائما ـ كما بينت في مقالات سابقة. هذه المرة جاءت الإغاثة السعودية عن طريق مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، قاصدة إنقاذ القطاع الصحي السوداني الذي يعاني.

وصلت أيادي المركز البيضاء فيما وصلت إلى مستشفى أم درمان التعليمي الذي يخدم سكان أم درمان وأريافها. هذا المستشفى طالته يد الغدر والدمار حتى شُلّ عن العمل أو كاد، وانعدم فيه الأكسجين في غرف العناية المركزة، حتى اُستجلب بعضه من مروى البعيدة!

واليوم وصلت قافلة مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية إلى المستشفى ووفرت الأكسجين فيه، والذي هو من ضروريات الحياة، وعادت الحياة تدب في أعرق مستشفيات العاصمة.

ثم توجه المركز إلى النيل الأبيض، وهناك أيضا انتعش القطاع الصحي بفضل الدعم السعودي اللامحدود.

ثم اتجه المركز جنوبا حتى وصل النيل الأزرق حيث كانت الدمازين تستغيث، طالبة امدادات طبية، فوصلها المركز، ليعلن واليها أن كل حواضر الولاية ستستفيد من الدعم السعودي الذي يجد فيه المرضى مبتغاهم، شاكرين المملكة العربية السعودية، سائلين الله تعالى أن يديم عليها نعمه وتوفيقه.

هذا الدعم السعودي يتوالى مطببا جراحات الحرب. دعم يُعمّر المستشفيات، ويوفر الدواء ويطبب المرضي، في حين أن هناك دولا تقتل الشعب السوداني، ويدمر سلاحها ومرتزقتها المرافق الصحية، وتصدر الموت للسودان في كل يوم!

إن على الحكومة السودانية أن تستفيد من الدعم السعودي بأقصى طاقة، وأن تدعو أصدقاء السودان لمد يد العون في قطاعات كثيرة، منها القطاع الصحي، وتحدد المطلوبات التي يرفعها العاملون في الحقل الصحي، والتي أعتقد أن من بينها تأهيل المستشفيات والمرافق الصحية، وتوفير المعدات الطبية والأدوية، ومحاربة الأمراض المستوطنة، خاصة حمى الملاريا والضنك ونواقل المرض، ودعم منسوبي القطاع الصحي في السودان ماديا ومعنويا.

وأخيرا، أقول ثانية: شكرا مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، شكرا المملكة العربية السعودية قيادة وشعبا:

وقيّدتُ نفسي في ذراك محبةً * ومن وجد الإحسان قيدًا تقيدا.

أوتاد

هلال لا يُقاس بشوط

أحمد الفكي

ليست كل هزيمة مدعاة للقلق، كما أن ليس كل انتصار دليل كمال. وما حدث للهلال أمام مولودية الجزائر لا يمكن اختزاله في نتيجة مباراة، ولا ينبغي التعامل معه بوصفه سقوطًا فنيًا بقدر ما هو محطة كاشفة في مسيرة فريق ما زال يتصدر مجموعته ويملك زمام أمره بيده.

الهلال، الذي ظل الوجه المشرق للكرة السودانية في هذه النسخة الأفريقية، لم يفقد هويته بخسارة واحدة، لكنه كشف عن حقيقة مهمة: الفريق لا يزال بشرًا، يتأثر بالظروف، ويحتاج إلى إدارة ذكية للتفاصيل الصغيرة قبل الكبيرة. الإرهاق الناتج عن رحلة شاقة، وسوء الإعداد الزمني، وعدم منح اللاعبين فرصة كافية للراحة، كلها عوامل لا تُبرر الخسارة لكنها تفسر جانبًا من ذلك الشوط الغريب الذي قدمه الفريق.

ما حدث في الشوط الأول لم يكن انهيارًا فنيًا بقدر ما كان غيابًا ذهنيًا جماعيًا، انعكس على خطوط الفريق كافة، خاصة الدفاع والوسط، فبدت المساحات مفتوحة، وردود الأفعال متأخرة، وكأن الهلال دخل اللقاء بعقل لم يصل بعد إلى أرض الملعب. وهذا في حد ذاته درس مهم: البطولة الأفريقية لا ترحم من يستخف بتفاصيل الاستعداد.

لكن القيمة الحقيقية للهلال ظهرت في الشوط الثاني، ليس لأن الفريق هاجم أكثر، بل لأنه استعاد شخصيته. التغييرات التي أُجريت لم تكن مجرد تبديل أسماء، بل كانت إعلانًا عن عودة الروح والانضباط، وعن قدرة الفريق على تصحيح مساره داخل المباراة نفسها، وهو ما يُحسب للجهاز الفني واللاعبين معًا.

الهدف الذي سجله الـهلال لم يكن مجرد تقليص لفارق النتيجة، بل رسالة واضحة بأن الفريق ما زال حاضرًا ذهنيًا وفنيًا في المجموعة، وأنه قادر على المنافسة حتى في أصعب الظروف. الأهم من الهدف نفسه هو الطريقة التي جاء بها، والتي عكست فهمًا جماعيًا، وربطًا ذكيًا بين الخطوط، وأكدت أن الحلول موجودة متى ما أُحسن استخدامها.

الخسارة، رغم مرارتها، لم تُسقط الهلال من الصدارة، ولم تُفقده أفضلية التأهل. بل على العكس، أبقته في موقع المتحكم بمصيره، وهو أمر لا يتوفر لكثير من الفرق في هذه المرحلة. ومن يعتقد أن فريقًا كبيرًا يجب أن يمر دون خسارة، فهو يطلب المستحيل في كرة القدم.

الهلال ليس مطالبًا بالكمال، لكنه مطالب بالتعلم. وما بعد مولودية الجزائر يجب أن يكون مرحلة مراجعة هادئة، لا جلد ذات ولا تبريرًا مجانيًا. فالتأهل إلى ربع النهائي لا يحتاج فقط إلى جودة فنية، بل إلى إدارة ذهنية واعية، وتحضير احترافي، وقراءة دقيقة لكل مرحلة.

الهلال فريق بطولات، لا يُقاس بشوط، ولا تهزه نتيجة واحدة. والفرق الكبيرة لا تُعرف بعدد مرات سقوطها، بل بقدرتها على النهوض سريعًا، وتصحيح المسار، والمضي بثبات نحو الهدف.

وما زال الطريق مفتوحًا...

والهلال يعرفه جيدًا.

أفق بعيد

العقد الاجتماعي

سيف الدين خواجة

خلافًا لما هو شائع، فإن مفهوم العقد الاجتماعي لم يطرحه الإمـام الصادق المهدي في الألفية الثانية كما يعتقد البعض، بل يعود إلى وقت مبكر في مسيرته الفكرية والسياسية. فقد طُرح هذا المفهوم صراحة في عام 1986، إلا أن الأحزاب السياسية آنذاك لم تتعامل معه بالجدية المطلوبة، بل رفضته بصورة مباشرة أو غير مباشرة.

بل إن الأمـر أقـدم من ذلك بكثير؛ إذ سبق أن قدّم الصادق المهدي رؤيته الأولى للعقد الاجتماعي في خطابه الشهير عام 1967، المعروف بخطاب الرايات السبع، والذي ألقاه في مؤتمر حزب الأمة الخامس. يومها، وبحماسة الوعي المبكر، عقدنا ندوة في مدرستنا الثانوية لمناقشة الخطاب، وخرجنا برؤية واضحة مفادها أن على الأحزاب دراسة الفكرة، والإضافة إليها أو حتى الحذف منها، وصولًا إلى وثيقة وطنية متوافق عليها بعد حوار جاد وطويل. وقد لقيت تلك المبادرة إشادة واسعة، غير أن الأحزاب – كعادتها – قابلت الأمر بتسفيه غير مسؤول، عبر تصريحات هلامية تفتقر إلى العمق الفكري والنضج السياسي.

لاحقًا، وخلال لقاء جمعني بالإمام الصادق المهدي في إحدى زياراته إلى الدوحة، ذكّرته بخطاب الرايات السبع. ابتسم وقال لي: «يا ابني، صدقت». ثم أضاف أنه قبل نصف ساعة فقط كان في مقابلة مع سمو الأمير الوالد، وبعد التحية والمجاملات، أخرج من درج مكتبه ذلك الخطاب وسأله: «هل تتذكره؟». فأجبته: «نعم، عام 1967، في مؤتمر حزب الأمة الخامس». فقال: «نحن نحتفظ به، ونسير فيه خطوة خطوة، غير مستعجلين الإنجاز؛ إن تحقق في زمن أحفادي فلا بأس».

وأضاف الإمام، في حديث لا أنساه: «لقد سبقتَ عصرك، ووطنك، وأمتك». ومن هنا ظللنا ننادي بالعقد الاجتماعي، لا باعتباره شعارًا سياسيًا عابرًا، بل لأنه يمثل أحد الأسس الجوهرية لبناء الدولة وتأسيسها على قواعد متفق عليها.

وأود هنا أن أنبه إلى خطأ شائع، يتمثل في الربط بين مفهوم العقد الاجتماعي والدكتور عبد الله حمدوك أو الحاضنة السياسية التي اختلف معها في كثير من القضايا. هذا الربط، في تقديري، خطأ فادح، تتحمل مسؤوليته قوى سياسية بعينها، ويعكس فقرًا واضحًا في ثقافة الوطن والدولة. وهي مسألة ظللت أكررها مرارًا، لأننا – مع الأسف – شعب لم تتح له فرصة ناضجة لفهم معنى الوطن والدولة؛ فقد خرج الاستعمار سريعًا، وتركنا دون تجربة حقيقية أو تراكم خبرات مؤسسية.

لهذا، فإن الحديث عن العقد الاجتماعي ليس ترفًا فكريًا، ولا اختراعًا حديثًا، بل فكرة قديمة متجددة، طُرحت منذ عقود، وكان يمكن لها – لو أُخذت بجدية – أن تشكل أساسًا متينًا لدولة سودانية مستقرة وعادلة.

طق خاااص

خالد ماسا

لا خير فينا إن لم نقُلها..

والشراب من كأس الانتصار على صن داونز الجنوب أفريقي أفقد الكثيرين توازنهم، لدرجة التغافل عن متبقي مشوار مباريات المجموعة، التي لا تزال كل أنديتها صاحبة حق في الحلم بالصعود إلى الأدوار التالية في البطولة. ومن يسمع حديث ريجيكامب، مدرب الفريق، في المؤتمر الصحفي قبل لقاء الخسارة، وحديث رولاني موكوينا، مدرب المولودية، سيفهم بأن الثاني تعلّم من درس الخسارة في المواجهة الأولى بين الفريقين، بينما نام الأول تحت تأثير «غبّار» انتصار كيغالي، وكانت ربع ساعة من اللقاء الثاني كافية تمامًا لتصدمه بواقع تفوّق فيه موكوينا فنيًا، ووضع حدًّا لنرجسية الروماني.

تمسّك الهلال بالصدارة وبفرص عالية في الصعود عبر واحدة من بطاقتي المجموعة، يجب ألا يمنعنا من مواجهة الكل بحقيقة أن هنالك أكثر من سبب وراء خسارتنا أمام المولودية بالأمس الأول.

الفرحة «الهستيرية» بالتعادل والانتصار في الجولتين الثالثة والرابعة أمام صن داونز، لدرجة «تنقيط» الدولار والرقص و«هز الأكتاف»، كان لا بد فيها من مراجعة تُنبّهنا بأننا نعيش في مجرّة بعيدة عن كوكب الأندية التي تعرف حساب الوصول لمنصات التتويج.

في أي حال من الأحوال، عندما تجد بأن «لقطات» الإداريين تملأ وتحتشد بها صفحات الصحف أكثر من اللاعبين عقب الانتصار، عليك أن تعلم بأن خللًا ما، وأن التركيز الإداري منقسم بين أداء الواجب المفروض، وبين الهم الخاص المتعلق بصناعة الصورة الانتخابية للعضو في مجلس الإدارة.

الظهور «المكثف» لبعض الإداريين في الآونة الأخيرة إعلاميًا، والمصاحب لارتفاع التفاعل الجماهيري مع انتصارات الفريق، كان خصمنا الأول أمام المولودية. وقبل القبول بعذر سوء الأحوال الجوية كمبرر لربكة ترحال الفريق من كيغالي إلى الجزائر، علينا الاعتراف بأن المجلس لا يهتم بتفاصيل هي التي تصنع الفارق بين عشوائيتنا واحترافية الآخرين.

علينا إصلاح كل المفاهيم المغلوطة التي «تعشعش» في رؤوس الإداريين وبعض مناصري الفريق، إعلاميين وأقطابًا وجمهورًا، بأن مقياس هلالية الواحد منا مرتبط فقط بأن يكون مجرد «طبّال» في الزفّة، بل يجب، ولمصلحة الهلال ومصالحه العليا، أن يكون هنالك «رأي آخر» وتيار يتبنى البصيرة في زمن «الطشاش» العام، يفتح «الأضان الطرشا».

يجب أن يفهم جمهور الهلال وإداريوه، ومن قبلهم ريجيكامب، بأن الفريق صاحب شخصية بطل بطولة الأبطال لا يخسر في مشواره نحو اللقب، وإن حدث ذلك فإنه لا يكون بالطريقة السهلة التي خسرنا بها بالأمس الأول أمام المولودية.

سقطنا في فخ اعتبار أن الفوز على صن داونز هو سدرة المنتهى، واعتبرناه المعيار الذي يؤهلنا للانتصار على كل من يواجهنا، متناسين بأن لكل مباراة ظروفها التي تحكمها، وأن الاستعراض الإداري في الصحف، والبحث عن انتصارات شخصية في الاجتماع التقليدي للمباريات، لا يصنع أمجادًا للهلال.

الشطب، وإخلاء الخانة، والشكر على الفترة التي يقضيها الشخص في الهلال، يجب ألا تكون سيفًا مسلطًا على رقاب اللاعبين فقط، بل يجب أن تطال «الموظف» المقصر، والموظف الوزن الزائد في الهلال، والإداري الذي يلعب للحفاظ على كرسيه في المجلس. وقبل ذلك، يجب أن يرتفع وعي المشجع بالقدر الذي يجعله يفهم بأن رأيه ليس أسيرًا لدافع المال، وأن الواحد منهم يدخل المدرج الهلالي حرًّا، يشكر من يؤدي واجبه في الهلال، ويدخل إصبعيه في عين «التخين».

الأخطاء تحدث في الإدارة وفي كرة القدم، والمهم هو أن نعترف بها ونواجه المتسببين فيها حتى يتعلموا، ونتعلم منها، لأن المشوار لا يزال طويلًا، والإفراط في الاطمئنان لمباراة سانت إيلوي لوبوبو الكونغولي هو أكبر خطأ يمكن أن نرتكبه في حق الهلال.

لا خير فينا إن لم نقل ونكتب هذا في هذا التوقيت، وقبل فوات أوان تدارك الأخطاء، ولا خير فيهم إن لم يسمعوها، ونتحمل جميعنا مسؤولياتنا تجاه الهلال.

الهلال يدفع ثمن الاختيارات

د. كرم الله علي عبدالرحمن

أتابع مباريات الهلال باستمرار، ومنذ فترة ليست قصيرة بات واضحًا أن الفريق يعاني خللًا مزمنًا في منطقة الوسط، إلى جانب تراجع مقلق في مستوى محمد عبد الرحمن «الغربال». غير أن الإشكال الحقيقي لا يكمن في هذا الضعف وحده، بل في الإصرار غير المفهوم على الدفع بلاعبين لم يعودوا يقدمون الإضافة المرجوة، بل أصبح وجودهم عبئًا مباشرًا على أداء الفريق.

الغربال وبوغبا، في وضعهما الحالي، لا يقدمان ما يؤهلهما لتمثيل الهلال. فكثيرًا ما يظهران داخل الملعب كمتفرجين، دون تأثير حقيقي في مجريات اللعب. الأخطر من ذلك أن الغربال يبدو محصنًا من النقد، حتى من بعض الأصوات الإعلامية، في مشهد يفتقر إلى المهنية. يُشركه المدرب، ثم يستبدله بعد الشوط الأول، وكأنما يبعث برسالة صامتة مفادها: «نفذت المطلوب».

أما صلاح عادل، فلا يتجاوز دوره حدود تشتيت الكرة، وكأنه قلب دفاع إضافي داخل منطقة الجزاء. لا يصنع هدفًا، ولا يجيد اللعب إلى الأمام، وغالبية تمريراته إما للخلف أو عرضية بلا قيمة فنية. في المقابل، ورغم محدودية قدرات روفا الدفاعية، إلا أنه يظل لاعبًا مفيدًا كصانع ألعاب أو مهاجم متأخر يتحرك دون رقابة. لكنه افتقد في المباراة الأخيرة رأس الحربة الحقيقي الذي يفتح له المساحات، لأن الغربال كان حاضرًا جسدًا، غائبًا دورًا.

ويبدو جليًا أن جان كلود وكوليبالي نفسيهما لا يثقان في الغربال، بدليل أن أغلب تحركاتهما تتجه مباشرة نحو المرمى أو عبر تمريرات عرضية بينهما، بعيدًا عنه. أما الدفاع وحراسة المرمى، فليسا المشكلة الأساسية، إذ إن هشاشة الوسط هي التي جعلت الهلال أكثر فريق متصدر يستقبل أهدافًا في البطولة.

وهنا لا بد من توجيه رسالة مباشرة إلى إدارة الـهلال: إن كانت تتدخل في اختيارات المدرب، فعليها أن ترفع يدها فورًا. وإن كانت هذه الخيارات نابعة من قناعة المدرب وحده، فنحن أمام مدرب إما ضعيف الرؤية أو يفتقر إلى الجرأة الفنية، وفي كلتا الحالتين يصبح البحث عن بديل ضرورة لا ترفًا.

أما الإعلاميـون، فعليهم التوقف عن مجاملة اللاعبين والمدرب والإدارة معًا. فالإدارة التي أخفقت حتى في تنظيم رحلة سفر الفريق لا تستحق التبرير. ومع ذلك، فإن تحميل الإرهاق مسؤولية الخسارة لا يصمد أمام الواقع، لأن أداء الهلال في الشوط الثاني كان أفضل بكثير من بدايته.

بهذه الاختيارات الفنية، ومـع هـذا الضعف الإداري، لن يذهب الهلال بعيدًا، حتى لو توفر المال واستمرت المجاملات الإعلامية وضعف الخطاب النقدي.

ويُقال إن المدرب يعمل بمعية محلل أداء. ولو كان هذا صحيحًا، لتغير أسلوب الهلال من مباراة إلى أخرى وفق طبيعة الخصم. فمتابعة مباراة المولودية أمام سانت لوبوبو كانت كفيلة بكشف ثلاث حقائق واضحة:

أولًا، الفريق لا يعتمد على الأطـراف، بل يبني هجماته من عمق الملعب بكرات طولية ورأسية.

ثانيًا، يعتمد على لاعبين محددين في الحسم، وقد أحسن مدربه التصرف باستبدالهما مبكرًا استعدادًا للمواجهة التالية.

ثالثًا، يعاني قلبي الدفاع ولاعب الارتكاز من بطء واضح، ورغم ذلك فهم مركز بناء الهجمات.

مدرب المولودية نجح في إغلاق المساحات أمام جان كلود وكوليبالي، بينما فشل مدرب الهلال في فـرض رقابة صارمة على مفاتيح لعب الخصم، بل أشرك لاعبًا لا يجيد الضغط، مما سهّل مهمة المولودية. كما أصر على الدفاع المتقدم، ففتح الطريق أمام كسر مصيدة التسلل مرارًا.

أما الفرصة التي أُهـدرَت من روفا، فكان يمكن تمريرها، نعم، لكن السؤال الأهم: أين كان الغربال؟ لو تحرك بالشكل الصحيح، لسحب المدافعين أو فتح زوايا تمرير حقيقية.

ويبقى السؤال الأخير: كيف يُستبعد صنداي، اللاعـب الأكثر تعاونًا مع جان كلود وكوليبالي، والأفضل في الضغط على قلبي الدفاع؟ وحتى عندما يشارك، يُدفع به إلى الجناح في مركز لا يجيده، فقط لإرضاء لاعب آخر.

اكتسح سندرلاند بثلاثية ورفع رصيده إلى 56 نقطة

آرسـنـال فـي الـقـمـة... وصحوة يونايتد وتشيلسي

متابعات ـ آكشن سبورت

واصل آرسنال عروضه القوية في الدوري الإنجليزي الممتاز، وحقق فوزًا مستحقًا على سندرلاند بثلاثة أهداف دون رد، في اللقاء الذي جمع الفريقين على ملعب «الإمارات».

وسجل مارتن زوبيميندي هدف التقدم بتسديدة رائعة من خارج منطقة الجزاء، قبل أن يضيف فيكتور جيوكيريس الهدفين الثاني والثالث، مستفيدًا من تمريرتي كاي هافيرتز. وبهذا الفوز رفع آرسنال رصيده إلى 56 نقطة في صدارة الترتيب، بفارق 9 نقاط عن مانشستر سيتي، بينما تجمد رصيد سندرلاند عند 36 نقطة في المركز الثامن.

يونايتد يدهس توتنهام

وعلى ملعب «أولد ترافورد»، واصل مانشستر يونايتد صحوته وحقق فوزًا مهمًا على توتنهام هوتسبير بهدفين دون مقابل.

لعب توتنهام بعشرة لاعبين بعد طرد روميرو، قبل أن يفتتح بريان مبيومو التسجيل من صناعة كوبي ماينو، وأضاف برونو فرنانديز الهدف الثاني بعد تمريرة عرضية من دالوت.

ورفع يونايتد رصيده إلى 44 نقطة في المركز الرابع، فيما تجمد رصيد توتنهام عند 29 نقطة في المركز الرابع عشر.

بالمر يقود تشيلسي للفوز

وفي ملعب «مولينيو»، حقق تشيلسي فوزًا كبيرًا على وولفرهامبتون بنتيجة 3-1، بفضل تألق كول بالمر الذي سجل ثلاثية في الدقائق 13 و35 و38، فيما سجل هدف وولفرهامبتون الوحيد تولو أروكودار.

ورفع تشيلسي رصيده إلى 43 نقطة في المركز الخامس، بينما بقي وولفرهامبتون في ذيل الترتيب برصيد 8 نقاط.

قمة أنفيلد تشعل الجولة 25

ليفربول يتمسك بالطفرة... وجواردیولا لكسر العقدة

تتجه أنظار جماهير الكرة الإنجليزية، اليوم، إلى ملعب أنفيلد الذي يحتضن قمة الجولة الخامسة والعشرين من الدوري الإنجليزي الممتاز، حين يستقبل ليفربول غريمه مانشستر سيتي في مواجهة تحمل أبعادًا تاريخية وفنية كبيرة.

وتحمل المباراة طابعًا خاصًا، إذ تُعد المواجهة رقم 200 بين الفريقين في مختلف المسابقات، لينضم مانشستر سيتي إلى قائمة أكثر الفرق مواجهة لليفربول، بعد آرسنال وإيفرتون.

يدخل ليفربول اللقاء مدعومًا بأرقامه القوية على ملعبه، حيث لم يخسر سوى مباراة واحدة فقط في آخر 22 مواجهة استضاف فيها السيتي بالدوري، وكانت في فبراير 2021، ما يجعل "أنفيلد" حصنًا صعب الاختراق أمام الفريق السماوي.

في المقابل، يسعى مانشستر سيتي، بقيادة المدرب بيب جواردیولا، إلى كسر عقدة تاريخية على أرض ليفربول، بعدما فاز ذهابًا بثلاثية نظيفة على ملعب الاتحاد. ويطمح السيتي لتحقيق الفوز ذهابًا وإيابًا على ليفربول في موسم واحد بالدوري لأول مرة منذ موسم 1936–1937، وهو إنجاز غائب منذ قرابة 90 عامًا.

فنّيًا، يعيش ليفربول فترة استقرار واضحة منذ الجولة الـ13، حيث أصبح من أقل فرق الدوري تعرضًا للخسارة، متجاوزًا بداية الموسم المتعثرة، في حين يدخل السيتي المواجهة باحثًا عن تأكيد تفوقه واستعادة الهيبة في واحدة من أصعب ملاعب إنجلترا.

ريال مايوركا يعزز صدارة برشلونة للدوري الاسباني

متابعات ـ آكشن سبورت

حقق برشلونة فوزاً مستحقاً على ضيفه ريال مايوركا بنتيجة 3-0، في المباراة التي جمعتهما على ملعب «سبوتيفاي كامب نو»، ضمن منافسات الجولة الـ23 من بطولة الدوري الإسباني.

وافتتح برشلونة التسجيل عن طريق روبرت ليفاندوفسكي، قبل أن يضيف لامين يامال الهدف الثاني، ليواصل الفريق «الكتالوني» سيطرته على مجريات اللقاء.

واختتم مارك بيرنال أهداف المباراة بتسجيل الهدف الثالث، مؤكداً تفوق برشلونة خلال المواجهة.

وحاول ريال مايوركا العودة في النتيجة من خلال بعض المحاولات الهجومية، إلا أنه فشل في تسجيل أي أهداف أمام تألق حارس برشلونة خوان جارسيا.

وبهذا الفوز، رفع نادي برشلونة رصيده إلى 58 نقطة في صدارة جدول ترتيب الدوري الإسباني، بينما تجمد رصيد ريال مايوركا عند 24 نقطة في المركز الخامس عشر.

البلانكوس أمام اختبار فالنسيا

يلتقي ريال مدريد نظيره فالنسيا في قمة مرتقبة ضمن الجولة الثالثة والعشرين من الدوري الإسباني. ويدخل البلانكوس المواجهة بتحديات كبيرة، سعيًا لمواصلة الضغط على برشلونة متصدر «الليغا»، فيما يتسلح فالنسيا بعاملي الأرض والجمهور من أجل تحقيق الفوز أو الخروج بنقطة على أقل تقدير، في مسعاه للابتعاد عن المراكز المتأخرة. لذلك، يُتوقع أن تكون المباراة حافلة بالندية والحماس.

وبالنظر إلى جدول الترتيب، يحتل ريال مدريد المركز الثاني برصيد 54 نقطة بعد 22 مباراة، حقق خلالها 17 فوزًا، وتعادل في 3 مباريات، وتلقى خسارتين. ويدرك الفريق الملكي أن أي تعثر قد يصب في مصلحة منافسيه في سباق الصدارة، ما يضاعف من أهمية اللقاء أمام فالنسيا.

برشلونة ينسحب من السوبر ليغ

أعلن نادي برشلونة انسحابه رسميًا من مشروع دوري السوبر الأوروبي (السوبر ليغ)، بعد أن أخطر شركة «السوبر ليغ» وجميع الأندية المشاركة بقراره بشكل رسمي.

وأكد النادي الكتالوني، في بيان رسمي، أن هذه الخطوة جاءت عقب تقييم شامل للوضع الحالي للمشروع، وما يحيط به من معطيات رياضية وقانونية، إلى جانب مراعاة مصالح النادي وتطلعات جماهيره.

ويُعد انسحاب برشلونة تطورًا جديدًا في ملف دوري السوبر الأوروبي، الذي أثار جدلًا واسعًا منذ الإعلان عنه، في ظل استمرار رفضه من قبل الاتحادات القارية والمحلية، إضافة إلى الاعتراضات الجماهيرية الكبيرة.

ومع إعلان يوفنتوس وبرشلونة انسحابهما لاحقًا، بات ريال مدريد النادي الوحيد المتمسك بالمشروع، ما يضع بطولة السوبر ليغ على طريق الانهيار النهائي، ويزيد من الشكوك حول مستقبلها القريب.

الكاريكاتير حين يتكلم الحدث بالرسم

إدمون منير... رسام الذاكرة البصرية

خُد وهات... برنامج كسر القوالب التقليدية

عبد المنعم هلال
آكشن سبورت

في الخرطوم بحري، حيّ الأملاك، اتولدت حكاية فنان ما كان عادي، حكاية زول شال الفن على كتفو ومشى بيهو لحدي ما بقى جزء من ذاكرة بلد كاملة.

إدمون منير فرج شنودة ما جا من فراغ، ولا كان نتاج صدفة، كان نتاج موهبة اكتشفها أستاذ واعي، وبيئة تعليمية منفتحة، وطموح ما عرف السقف.

من الكلية القبطية، مروراً بالمدرسة الإنجيلية، وصولاً إلى قسم الخط العربي بالمعهد الفني – جامعة السودان حالياً – بدأت تتشكل شخصية فنية مختلفة، بتجمع بين الخط والرسم والخيال، والقدرة على تحويل الفكرة إلى صورة تعيش.

حس فني

في الكلية القبطية، انتبه مدرس التربية الفنية لموهبة الطالب الصغير إدمون منير، بعد ما رسم طبقاً سودانياً بألوان زاهية وحس فني لافت. اللحظة دي كانت الفاصل الحقيقي بين الهواية والمسار.

الأستاذ ما اكتفى بالإشادة، بل سلّمو أدوات الرسم والخط، وشجّعو يشتغل بيها، إيماناً كاملاً بموهبة حقيقية تستحق الفرصة.

بدأ إدمون عملياً كخطاط، يرسم اللوحات التجارية في سوق بحري، وسط أسماء معروفة وقتها زي الخطاط عبد المجيد، ومن هناك بدأ يشق طريقه خطوة خطوة، بثبات وبدون استعجال.

طموحو ما وقف عند حدود الخرطوم، سافر إلى ألمانيا الغربية ونال دبلومين في الفنون: الرسوم المتحركة والخدع السينمائية، عامي 1972 و1983م.

الدراسة دي فتحت ليهو أبواب جديدة، وربطت بين الفن التقليدي والتقنيات الحديثة، وجعلته سابق عصره بسنين طويلة.

اللقاء الأول

في 23 نوفمبر 1963م، وبعد عام واحد فقط من انطلاق التلفزيون السوداني، التحق إدمون منير بالعمل فيه.

الغريب إنو أول مرة يشوف التلفزيون كانت عبر شاشة عملاقة في حديقة عبود بالخرطوم بحري.

جارو في الحي عبد المنعم منديل، مشرف قسم الديكور، ساعدو يدخل المجال، فوصل إدمون للتلفزيون عبر دراجة، وقطع النيل بالمعدّية من مرسى شمبات إلى مرسى أبوروف.

استقبله وقتها المراقب العام عبد الرحمن حماد، نائباً عن الأستاذ علي شمو المسافر لأمريكا.

البصمة الأولى

أول عمل نفذه كان شعار برنامج (مقابلات)، الذي كان يقدمه الشاعر الراحل سيف الدين الدسوقي، ومن اللحظة دي بدأت الشاشة السودانية تتغيّر.

بفضل دراسته وخبرته، خلق إدمون صورة بصرية جميلة، مختلفة ومعبرة، وبعد سنوات قليلة ظهرت بصمته الواضحة في شعارات مثل: سهرتنا الليلة / لحظات نواصل.

شعارات بسيطة في شكلها، عميقة في تأثيرها.

الرسوم المتحركة

طموح إدمون منير كان أكبر من الشعار الثابت.

قرر يكسر الملل وينقل المشاهد من الجمود إلى الحركة، فطبّق الرسوم المتحركة في عناوين البرامج، في خطوة كانت سبقاً إعلامياً وفنياً بكل المقاييس.

أشهر أعماله

رقصة العروس السودانية.

الطفل الصياد الذي يخرج حروف السهرة من البحر.

رقصة الفتاتين (الدويتو).

شعار القط والفأر.

تحريك نشرة أخبار التاسعة مساءً، بدوران عبارة الأخبار حول مجسّم الكرة الأرضية.

كل شعار كان مصحوباً بموسيقى خاصة، وما زالت محفورة في الذاكرة حتى اليوم. في ذلك الزمن، لم يكن أي تلفزيون عربي أو أفريقي يملك تجربة مماثلة.

(خُد وهات)

من أشهر ما قدمه إدمون منير كانت سهرة (خُد وهات)، برنامج مختلف في الفكرة والتنفيذ، لا يظهر فيه مقدم البرنامج إلا في البداية والنهاية.

يُعدّ ويُقدّم بواسطة شخص واحد، يعتمد على رسوم متحركة كاريكاتيرية، وأسئلة لا تتكرر، أكثر من 90 سؤالاً في الحلقة الواحدة.

كانت أولى الحلقات مع الملحن عمر الشاعر، ثم توالت الأسماء: عبد العزيز محمد داؤود / أحمد المصطفى / تحية زروق / صلاح حمادة / حسبو سليمان، وغيرهم، إضافة إلى نجوم من مصر مثل هاني شاكر وليلى طاهر، والكاريكاتيرست حجازي.

> شكّل وجدان الشاشة السودانية بالصورة المتحركة
>
> عاش بهدوء وترك أثراً لا يزول

فن الكاريكاتير

بعدها وجد إدمون نفسه مدفوعاً نحو فن الكاريكاتير.

كان يرى أن الحدث هو من يصنع الرسم، وأن الكاريكاتير رسالة اجتماعية يفهمها الجميع.

عمل في صحف ومجلات عديدة: أنباء السودان، الثورة، كردفان، الناس، الصحافة، ومجلة الإذاعة والتلفزيون.

مع كبار الصحفيين مثل: محمود أبو العزائم، ويحيى عبد القادر، وحسان سعد الدين، ومبارك إبراهيم.

أول كاريكاتير نُشر له كان في جريدة الصحافة، ضمن حملة للقضاء على القطط في الخرطوم، ورسم فيه مظاهرة للفئران تحمل لافتة: (قراركم أثلج صدورنا).

محطات أخرى

تعاون مع تلفزيون أبوظبي عام 1983م.

أصدر كتابه الأول كاريكاتيرات في مارس 2012م، خلاصة 45 سنة رسم.

نال الميدالية الذهبية من حقوق الملكية الفكرية – جنيف.

نوط الجدارة من جعفر نميري.

وسام الآداب والفنون من عمر البشير.

الإنسان قبل الفنان

إدمون منير إنسان ساخر، لماح، واسع الخيال.

شقيقه الأكبر إدوارد منير كان حارس مرمى مميزاً، ولعب للأمير البحراوي في الستينات.

هاجر إلى أستراليا، لكنه ما قدر يبعد عن السودان، فرجع ليقضي بقية عمره وسط أهله وناسه.

تزوج جانيت يوسف ظطاؤوس، وانجب منها ناجي وصمويل.

صورة تتكلم

كان ذاكرة تمشي على قدمين، وخط يتحرك، وصورة بتتكلم.

رحل وغاب عن الأضواء، لكن أعماله لسه بتظهر كل ما فتحنا أرشيف التلفزيون، وكل ما استدعينا زمناً كان فيه الفن صادقاً، والشاشة محترمة.

رحم الله إدمون منير، وأبقى أثره حيّاً، نابضاً وجميلاً، كما كان دائماً.

تحت شعار «التعليم رسالة، والعلم أمانة، وبهما نبني الأمم»

مدرسة أم أحمد القرآنية تحتفل بتخريج الدفعة الأولى

الفاضل هواري - أكشن سبورت

احتفلت مـدارس أم أحمد القرآنية للتمهيدي والأسـاس الابتدائي والمتوسط بالعاصمة السعودية الرياض، بتخريج كوكبة من الطلاب والطالبات المتفوقين في مختلف المراحل الدراسية، وذلك في يوم حصاد عكس الجهد الكبير المبذول في العملية التعليمية والتربوية.

وجاء الاحتفال تتويجًا للجهود التي بذلتها مديرة المدارس الدكتورة سهام عبد الفتاح، ووكيلة المدارس الدكتورة مواهب مبارك، في توفير بيئة تعليمية محفزة، تهتم بالتحصيل العلمي، وبناء السلوك القويم، وتنمية قدرات التلاميذ من الجنسين، انطلاقًا من قناعة راسخة بأن التعليم رسالة، والعلم أمانة، وبهما تُبنى الأمم.

برنامج متنوع

ورصدت صحيفة أكشن سبورت فعاليات الحفل، الذي خُصص لتكريم الخريجين والخريجات من المتفوقين، حيث عكس الحضور الكبير من أولياء الأمور سر النجاح الذي تحقق، والمتمثل في وضوح الأهداف، والعمل الجاد، والمتابعة المستمرة من إدارة المدرسة والمعلمين والمعلمات.

وأقيم الحفل تحت شعار «التعليم رسالة، والعلم أمانة، وبهما نبني الأمم»، بحضور الأستاذ يس الملك رئيس مجموعة أنا سوداني أنا، والأستاذ سامي الكاردنال راعي الحفل، إلى جانب الإعلامـي همام أحمد، الذي أدار فقرات الاحتفال باحترافية عالية.

وتنوعت فقرات البرنامج بين الأناشيد الدينية والاستعراضية، حيث افتتحت الطالبة بلقيس أحمد الحفل بأنشودة يا حبيبي محمد رسول الله عليه أفضل الـصلاة والـسلام، أعقبها المارش العسكري لمجموعة من الخريجين، ثم أنشودة "حبوبة قالت" قدمها الطالب محمد علي، تلتها كلمة الخريجين ألقاها الطالب عمر خالد وسط تشجيع كبير من الحضور.

كما اشتمل الحفل على فقرة الذكر أصل السلسلة، وأوبـريـت غنائي جسّد ولايات السودان، إلى جانب أنشودة دينية عن سيرة المصطفى صلى الله عليه وسلم قدمتها الطالبة لينا عادل، وكلمة الأمهات التي ألقتها الأستاذة سـارة الرشيد، ثم فقرات غنائية وطنية واجتماعية، قبل كلمة مديرة المدرسة، وختام الحفل بتسليم راية الخريجين لأحد الـطلاب الجدد، في تقليد تربوي درجت عليه إدارة المدارس.

د. سـهـام: عـام دراسـي بلا رسـوب وثمـرة جهـد تربـوي

تغيير ايجابي

وفي حديثها لـأكشن سبورت، أعربت الدكتورة سهام عبد الفتاح مديرة المدارس عن سعادتها بنجاح أول تخريج للمدارس بالرياض، مؤكدة أن العام الدراسي انتهى دون أي رسوب، مشيدة بالتغير الإيجابي الكبير في سلوك ومستوى الطلاب والطالبات علميًا وتربويًا، وبالدور الفاعل للأسر في متابعة أبنائهم. كما كشفت أن العام القادم سيشهد زيادة في أعداد الطلاب والطالبات بمختلف المراحل.

د. مـواهـب: تجربة رائـــدة تـمـتـد من السودان إلى الرياض

من جانبه، أكد الأستاذ سامي الكاردنال أن ما تحقق يُعد إنجازًا كبيرًا في فترة زمنية وجيزة، واصفًا مشاعر الفرح التي غمرت الأمهات والآبـاء بأنها لا تضاهيها فرحة، ومشيدًا بثقة الـطلاب والطالبات أثناء وقوفهم على المسرح.

ثبات وثقة

بدورها، عبّرت الدكتورة مواهب مبارك عن فخرها بتخريج أول دفعة من مدارس أم أحمد القرآنية بمدينة الرياض، موضحة أن هذا التخريج امتداد لمدارس قائمة في السودان، وكشفت أن عدد خريجي مرحلة الـKG بلغ نحو عشرين طالبًا وطالبة، إلى جانب طلاب من مراحل أخرى، مشيرة إلى أن العام المقبل سيشهد افتتاح مرحلة الثانوي بإذن الله.

كما أشـادت الأستاذة فاطمة ناصر النور، معلمة مرحلة KG2، بالجهد الكبير الذي بذلته إدارة المدارس في تهيئة البيئة التعليمية، مؤكدة أن فرحة النجاح شملت جميع أولياء الأمـور، وأن الطلاب أظهروا ثباتًا وثقة لافتة أثناء مشاركتهم في الحفل.

وفد الجالية السودانية بحائل يقف على تطورات حالة الطفلة العنود

حائل - أحمد الفكي

قام وفد من الجالية السودانية بمدينة حائل، برئاسة الباشا حيدر محمد طه، ظهر يوم أمس الأول الجمعة ، بزيارة إلى الطفلة العنود عبد الله الطريفي (10 أعوام)، التي ترقد بمستشفى الملك فهد التخصصي بمدينة بريدة، وذلك للاطمئنان على حالتها الصحية.

وتأتي الزيارة عقب الحادث المروري الأليم الذي تعرضت له الطفلة في 21 أكتوبر 2025م، والذي نجت منه بأعجوبة، بينما فقدت فيه أسرتها كاملة (والديها وأشقائها).

وأفـاد الوفد بأن الحالة الصحية للطفلة تشهد تحسنًا ملحوظًا، حيث تم التحدث معها والاطمئنان على وضعها النفسي والصحي، وسط أجواء إنسانية مؤثرة.

وأعرب وفد الجالية السودانية بحائل عن بالغ سعادتهم لما شاهدوه من توافد كبير للسودانيين الذين حضروا لزيارة الطفلة العنود، في صورة جسّدت قيم التكافل والتراحم بين أبناء الجالية.

ومن هذا المنطلق، رفعت الجالية السودانية بحائل أسمى عبارات الشكر والتقدير إلى ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان – حفظه الله – لاستجابته الإنسانية لنداء الطفلة العنود، كما ثمّنت الموقف النبيل لـأمير منطقة القصيم الأمير فيصل بن مشعل بن سعود – حفظه الله – واهتمامه بحالة الطفلة.

وفي ختام الزيارة، دعت الجالية السودانية بحائل الله تعالى أن يحفظ المملكة العربية السعودية حكومةً وشعبًا، وأن يمنّ على الطفلة العنود عبد الله الطريفي بعاجل الشفاء وتمام العافية.

أكشن سبورت Action Sport
السنة الأولى - العدد 121 الأحد 8 فبراير 2026 م الموافق 20 شعبان 1447 هـ

بلا ميعاد

خسارة الهلال أمام المولودية... فعل وردّ فعل
دروس مهمة للمجلس والجهاز الفني واللاعبين

عوض أحمد عمر

بات من الضروري ألّا تُختزل مشاركة الهلال الأفريقية في خسارة واحـدة، مهما كانت قاسية على جماهيره وعشّاقه.

فمباراة الـهلال أمام مولودية الجزائر، التي انتهت بخسارة الأزرق بهدفين مقابل هـدف، جـاءت في ظل ظروف أحاطت بها الكثير من التحديات، وكان من الطبيعي أن تثير نقاشًا واسعًا وجدلاً مشروعًا، لكنها في الوقت نفسه تفتح الباب أمام قراءة أكثر تركيزًا وهدوءًا للمشهد كاملًا.

فقد كانت لدى مجلس إدارة الهلال المحترم تقديراته واجتهاداته بخصوص رحلة السفر إلى الجزائر، وما صاحبها من مشقة وإرهاق بدني وذهني للاعبين نتيجة لطول الرحلة وتعقيداتها.

كما كانت لـدى الجهاز الفني تقديراته الخاصة واجتهاداته للمباراة، سواء من حيث اختيار التشكيلة أو الطريقة الأنسب لمواجهة فريق يلعب على أرضه ووسط جماهيره.

غير أن ما صاحب تلك التقديرات، سواء على مستوى الجاهزية البدنية أو بعض القرارات الفنية داخل الملعب، أسفر عن أخطاء انعكست بشكل مباشر على نتيجة اللقاء.

ورغم مرارة الخسارة، فإن مباراة مولودية الجزائر لا ينبغي أن تُقرأ بمعزل عن مشاركة الـهلال في دوري المجموعات ككل.

فقد خاض الفريق خمس مباريات حتى الآن، فاز في مباراة واحدة، وتعادل في ثلاث مباريات، وتلقى خسارة واحدة فقط.

والأهم من ذلك أن التعادلات تحققت خارج الأرض، وهو ما يعكس شخصية الفريق وقدرته على اللعب تحت الضغط، ويعزز من أحقية الهلال في المنافسة بقوة حتى هذه المرحلة.

الهلال، من خلال أدائه العام، وضع نفسه في موقف مريح نسبيًا، حيث باتت فرص الحسم قائمة على ملعبه، سواء بتحقيق الفوز أو حتى الخروج بنتيجة التعادل.

أن يصل الفريق إلى هذه المرحلة وهو يملك مصيره بين يديه، فذلك يُحسب له، ويؤكد أن الخسارة في الجزائر لم تكن ضربة قاضية، بل محطة يمكن البناء عليها وتجاوزها.

من هنا، تبدو الحاجة ملحّة لأن تنظر جماهير الهلال إلى الصورة الكاملة، لا إلى نتيجة مباراة واحدة أُقيمت خارج الديار وفي ظل ظروف صعبة ومعلومة للجميع.

ولعل الانسياق خلف الأصوات المحبطة أو الشامتة لا يخدم الفريق، خصوصًا في مرحلة تتطلب تماسكًا ودعمًا أكبر.

فالهلال خسر أمام فريق محترم عرف كيف يستثمر عاملي الأرض والجمهور، وقدم أنصاره لوحة استثنائية في المدرجات جسدت المعنى الحقيقي للدعم الجماهيري وتأثيره الكبير في المباريات القارية.

مباراة مولودية الجزائر، بكل ما حملته من تفاصيل، قدمت دروسًا مهمة لجميع الأطراف.

درسًا لمجلس الإدارة بأهمية التعامل مع كل مباراة قارية وكأنها نهائي بطولة، والاهتمام بكل التفاصيل، ودرسًا للجهاز الفني بضرورة إدارة الجوانب الفنية بدقة أعلى وذكاء حاضر، خاصة في مثل هذه الظروف.

كما أنها رسالة للجماهير الهلالية المحبة بضرورة الصبر والثقة، وقبل ذلك درس مهم للاعبين، وتذكير لهم بأن تمثيل الهلال يفرض حضورًا ذهنيًا وبدنيًا كاملًا في كل مباراة.

آخر الكلم

المؤكد أن الهلال ما زال في قلب المنافسة وفي صدارة مجموعته، وأن الطريق نحو التأهل والاستمرار في البطولة لا يُقاس بخطوة واحـدة، بل بالقدرة على التعلم من العثرات، وتصحيح المسار، والعودة في الوقت المناسب.

Omeraz1@hotmail.com

بهدوء

علم الدين هاشم

رحل كانتي... وهناك أكثر من كانتي في الطريق!

انتقال لاعـب المريخ الشاب موسى كانتي إلى الغريم التقليدي الهلال في صفقة انتقال حر، قُدّرت قيمتها بأكثر من 400 ألف دولار ولـمـدة ثلاث سـنـوات، أعـاد إلى الواجهة أسئلة قديمة متجدّدة حول العلاقة بين اللاعب وناديه، وبين الطموح المشروع وحدود الاحتراف، وبين حق اللاعب وحقوق الكيان.

برزت موهبة موسى كانتي منذ أول ظهور له بقميص المريخ، حيث لفت الأنظار كمهاجم يمتلك المهارة والـجـرأة فـي المراوغة وحُسن التسديد، ما جعله محط اهتمام الجماهير والإعلام، قبل أن ينال شرف تمثيل منتخب الشباب ثم المنتخب الأول، في مسيرة بـدت واعـدة ومفتوحة على كل الاحتمالات. غير أن هذه المسيرة لم تسر في خطها الطبيعي، بعدما دخل اللاعب في خلافات مع النادي حـول تجديد عقده خلال فترة المجلس السابق، وهي الخلافات التي استمرت حتى عهد مجلس التسيير.

كانتي رأى أنه لم يتحصل على التقييم المادي الـذي يستحقه، بينما رأت إدارة المريخ – وفق معطيات الواقع – أن المطالب المالية تجاوزت سقف المنطق، خاصة إذا ما قورنت بما قدمه اللاعب فعليًا داخل الملعب. وبين شدٍّ وجذب، فُتح باب المساومات عبر الوكيل، إلى أن دخل اللاعب الفترة المفتوحة التي مهّدت له الانتقال إلى الهلال دون أي عقبات قانونية.

ورغـم كـل مـا قيل ويُـقـال، فإن الحقيقة التي يجب أن تُقال بوضوح هي أن المريخ لم يُقصّر مع موسى كانتي، حتى وإن رأى اللاعـب غير ذلـك. وبالعودة إلى أرقـام وإحصائيات مشاركاته، نجد أن عطاؤه لا يرقى إلى حجم الضجّة التي صاحبته، ولا إلى المكانة الكبيرة التي منحته إياها جماهير المريخ، التي كانت تراه لاعب المستقبل وأحد أعمدة الفريق لسنوات طويلة، خاصة وهو لا يزال في سن صغيرة تسمح له بالتطور والنضج.

ومـن زاويـة أخـرى، لا يمكن اعتبار المريخ خاسرًا برحيل كانتي، فالتسجيلات الوطنية الأخيرة أفرزت أكثر من اسم شاب قادر على تقديم إضافة فنية حقيقية في المستقبل القريب، شريطة الصبر والدعم. والأهم من ذلك أن يتمسك مجلس التسيير – أو أي مجلس قـادم – بموقفه الرافض لسياسة الابتزاز والمساومة المالية، حفاظًا على هيبة النادي وقيمته.

أما جماهير المريخ، فهي مطالبة الـيـوم بقلب الصفحة ونسيان ملف كانتي تمامًا، والتركيز على دعم العناصر المحلية الجديدة التي تحتاج إلى الثقة والتشجيع. فالمريخ أكبر من أي لاعب، مهما كانت قيمته أو جودته الفنية.

«أنت وأنا»... صورة تختصر حكاية الشقيقين

أحمد وحسين الصادق... أخوّة تتجاوز الفن

القاهرة ـ آكشن سبورت

تحكم العلاقة بين الشقيقين أحمد وحسين الصادق درجة عالية من المحبة الصادقة والوفاء النادر، علاقة تتجاوز الإطار التقليدي للأخـوّة إلى مساحة إنسانية أعمق، ظلّت حاضرة في مواقفهما الشخصية والفنية على حد سواء.

وسبق أن ترجم حسين الصادق هذه المحبة النادرة بدموع صادقة، عندما صعد شقيقه أحمد الصادق لدعمه في حفل خـاص، في لحظة مؤثرة أعـادت للأذهان معنى السند الحقيقي، وذلك بعد أن أبعدت ظروف المرض أحمد عن المسارح لسنوات طويلة.

وعندما قرر "الإمبراطور" أحمد الصادق العودة إلى الساحة الفنية واستئناف نشاطه الغنائي، وجد دعمًا لا مثيل له من شقيقه الأصغر حسين الصادق، الذي استقبل تلك العودة بفرح وطرب كبيرين، مؤكدًا مرة أخرى أن ما يجمعهما يتجاوز حدود الفن إلى روابط الدم والروح.

ومؤخرًا، عاد أحمد الصادق ليجترّ ذكريات تلك الأخوّة الصادقة، حين نشر صورة قديمة من أرشيف الطفولة تجمعه بشقيقه حسين في سنٍ غضة، واكتفى بتعليق مختصر حمل دلالات عميقة: «أنت وأنا». صورة بسيطة في ظاهرها، لكنها وجدت احتفاءً واسعًا وتفاعلًا لافتًا من جمهور النجمين، لما تحمله من صدق وعفوية.

المفارقة اللافتة أن عـددًا كبيرًا من متابعيهما، وبسبب ظهورهما الفني المتزامن في الساحة، اكتشفوا من خلال تلك الصورة فقط أن أحمد هو الشقيق الأكبر، في دلالة على أن الفن جمعهما في قلوب الناس بذات القدر الذي جمعتهما فيه الأخوّة منذ البدايات.

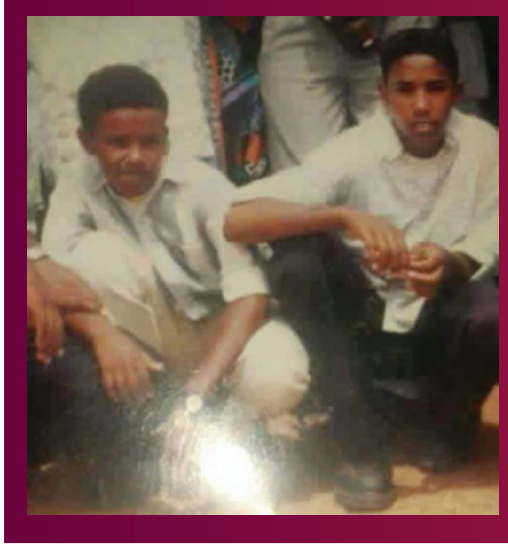

فاطمة عمر... متى تخرج من الدائرة؟

القاهرة ـ آكشن سبورت

خصّصت الفنانة المبدعة فاطمة عمر الحفل الذي أقامته الجمعة الماضية بالعاصمة المصرية القاهرة بالكامل لأعمال الفنان الراحل عثمان حسين، وحقق الحفل نجاحًا مقدّرًا. ورغم هذا النجاح، فإن فاطمة، ومنذ انطلاقة مشوارها الفني قبل نحو خمسة عشر عامًا، بدأت من محطة ترديد أعمال الراحل عثمان حسين، ورفضت حتى اليوم مغادرة تلك المحطة.

ولا خلاف على أن فاطمة، التي يحمل صوتها درجة عالية من العذوبة والتطريب، أبدعت أيما إبداع منذ بداياتها الأولى وحتى آخر حفل لها قبل أيام، في تقديم أعمال العملاق عثمان حسين بصورة مدهشة، دون أن تخرج مطلقًا عن طريقته الخاصة، التي تجعل أعماله وكأنها تحمل لحنًا ودوزنة دقيقة لكل حرف، بلا نشاز.

غير أن تمترس فاطمة في هذه المحطة، ورفضها مغادرتها، يوحي بأنها لا تثق بما يكفي في قدراتها الفنية على تقديم أعمال خاصة بها، وبأن تحظى بالقبول ذاته الذي حققته بنات جيلها، مثل مكارم بشير، وفهيمة، وريماز ميرغني.

لقد انطلق صوت فاطمة إلى الساحة الفنية من أول وهلة عبر أغنية ذات طابع إعلاني، ورغـم ذلك تسلّل صوتها الشجي إلى قلوب الجماهير بلا استئذان، وهو ما يؤكد أنها، لو اكتفت بأن تكون أعمال الراحل عثمان حسين بوابة دخول إلى الوسط الفني، ثم أطلقت مشروعها الفني الخاص، لحققت نجاحًا كبيرًا، يدفع بمسيرتها الفنية خطوات واسعة إلى الأمام.

أفراح عصام .. خطوة جديدة تجاه ود المك

القاهرة ـ بكشن سبورت

لم تُخالف المطربة الشابة أفـراح عصام التوقعات التي أشارت إلى أن ترحيبها بالموسيقار أحمد ألمك، خلال زيارته لها في مشروعها الجديد الخاص بالأزياء وعالم الموضة، لم يكن مجرد مجاملة عابرة أو وقفة دعم عادية، بل خطوة تحمل ما بعدها.

وأمس، أعلنت أفراح عصام عن عمل فني جديد يجمعها بالموسيقار أحمد ألمك، وسط توقعات بأن يحقق هذا التعاون نجاحًا كبيرًا، خاصة أن ود ألمك لعب دورًا مهمًا في البدايات الأولى لمسيرتها الفنية. وقد تُوّجت تلك الشراكة الفنية فـي وقـت سابق بشراكة أسرية، لم تصمد طويلًا، وانتهت بافتراق الطرفين بإحسان. غير أن التعاون الفني بينهما توقف عقب ذلك، وهو ما أثّر بصورة واضحة في المشروع الفني لأفـراح، لا سيما وأنها كانت آنذاك في مراحلها الأولى، تتقاذفها أمواج الساحة الفنية، في بحر هائج كاد أن يهدد مسيرتها بالغرق.

ولم تقدم أفراح بعد ذلك التجربة الفنية التي تتناسب مع انطلاقتها المميزة، إلى درجة دفعتها للانصراف نحو عالم الأزياء والموضة، في ما يمكن وصفه بانسحاب تكتيكي من الوسط الفني. غير أن يد التعاون التي امتدت إليها من جديد، عبر الملحن الـبـارع والموسيقار الأنيق أحمد ألـمـك، ربما تعيد أفـراح عصام إلى الساحة الفنية بقوة، وتمنحها فرصة جـديـدة لاسـتـعـادة بريق البدايات، والانـــــطلاق بـمـشـروع فني أكـثـر نـضـجًـا وثباتًا.

صافرة سودانية تقود لقاء الزمالك وكايزر شيف

القاهرة ـ آكشن سبورت

أسندت لجنة الحكام بالاتحاد الأفريقي لكرة القدم إدارة مباراة الزمالك المصري وكايزر شيف الجنوب أفريقي، ضمن الجولة الأخيرة من بطولة كأس الكونفدرالية الأفريقية، والمقرر إقامتها يوم 14 فبراير 2026 على استاد السلام بالقاهرة، إلى طاقم تحكيم دولي سوداني.

ويقود الطاقم الحكم الدولي محمود إسماعيل شانتير حكمًا للساحة، ويعاونه محمد عبد الله نيالا حكمًا مساعدًا أول، وعمر حامد محمد حكمًا مساعدًا ثانيًا، فيما يتولى عمرو إسماعيل السيد مهمة الحكم الرابع.